



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة العلوم والإتصال



مذكرة المقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

دور الفيسبوك في تحفيز الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد كوفيد 19
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
-خروبة -

إشراف الدكتور:

بن عجايمية بو عبد الله

من إعداد الطلبة:

موسى عزالدين

بطاهر عبد الكريم

اللجنة	الأستاذ
رئيسا	بن علي مليكة
مناقشا	فلاق شبرة صالح
مشرفا ومقررا	بن عجايمية بو عبد الله

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّیْ زِدْنِیْ عِلْمًا ﴾

سورة طه 114

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمَ



الإهداء

أهدي تخرجي إلى العابد الزاهد الذي سخر كل قواه عوناً لي كي أصل إلى ما انا عليه والذي حفظه الله إلى الطاهرة الساجدة العابدة لله التي صنعت مني رجلاً قادراً على مواجهة الحياة وأن أكون شيء في الحياة أُمي رحمها الله إلى أخي الذي مهد الطريق أمامي كي أحقق هدفي المنشود إلى الأصدقاء الأوفياء الذين عبّو طريقاً كنت لم أبلغه إلا بعون من الله ثم بمواقفهم النبيلة المشرفة إلى أستاذي بن عجمية" اهديك نجاحي وتخرجي وإلى كل عائلتي.

موسى عزالدين





الإهداء

أهدي تخرجي إلى العابد الزاهد الذي سخر كل قواه عوناً لي كي أصل إلى ما انا عليه والذي حفظه الله إلى الطاهرة الساجدة العابدة لله التي صنعت مني رجلاً قادراً على مواجهة الحياة وأن أكون شيء في الحياة أُمي حفظها الله إلى الأصدقاء الأوفياء الذين عبّو طريقاً كنت لم أبلغه إلا بعون من الله ثم بمواقفهم النبيلة المشرفة إلى أستاذي بن عجمية" اهديك نجاحي وتخرجي وإلى كل عائلتي.

بطاهر عبد الكريم



شكر وعرّفان

أولاً أشكر وأحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل راجين أن يتقبلهمنا قبولاً حسناً.

الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل على مساعدته وحسن إشرافه.

الأستاذ: بن عجايمية بو عبد الله

الشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل

وكل عبارات الشكر والتقدير لجميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة

عبد الحميد ابن باديس - مستغانم.

شكراً لكم

موسى عز الدين / بطاهر عبد الكريم

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر و التقدير	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالانجليزية	
الإطار المنهجي للدراسة	
المقدمة	01
1_ إشكالية الدراسة	05
2_ تساؤلات الدراسة	06
3_ أسباب اختيار الموضوع	06
4_ أهمية الدراسة	07
5_ أهداف الدراسة	07
6_ تحديد المفاهيم	08
8_ الإجراءات المنهجية	10
9_ الدراسات السابقة	13
10_ المقاربة النظرية	21
الايطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك	
تمهيد	27
المبحث الأول: تعريف الفيسبوك	28
المبحث الثاني: نشأة الفيسبوك	29
المبحث الثالث: مميزات الفيسبوك	30
المبحث الرابع: ايجابيات و سلبيات الفيسبوك	32
المبحث الخامس: الانتقادات الموجهة للفيسبوك	33
الفصل الثاني: ماهو فيروس كورونا	
تمهيد	36

37	المبحث الأول: تعريف فيروس كورونا
37	المبحث الثاني: كيف ينتشر فيروس كورونا ؟
38	المبحث الثالث: أسباب ظهور فيروس كورونا
40	المبحث الرابع: أعراض فيروس كورونا
40	المبحث الخامس: كيفية الوقاية من فيروس كورونا
الفصل الثالث : التلقيح ضد فيروس كورونا	
45	تمهيد
46	المبحث الأول: تعريف التلقيح
47	المبحث الثاني: لقاح فيروس كورونا
49	المبحث الثالث: انواع لقاحات فيروس كورونا
52	المبحث الرابع: تطور اللقاحات
57	المبحث الخامس: نجاح اللقاحات وفعاليتها و الحماية التي توفرها
الإطار التطبيقي	
60	تمهيد
61	عرض وتحليل بيانات الدراسة
78	النتائج العامة للدراسة الميدانية
80	مناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤلات
81	مناقشة نتائج الدراسة في ظل المقاربة النظرية
82	النصائح والإرشادات
83	الخاتمة
85	قائمة المصادر والمراجع
89	فهرس الجداول
90	الملاحق

ملخص الدراسة بالعربية:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور الفيسبوك في تحفيز الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد كوفيد 19 التي تندرج ضمن البحوث المسحية وتمثلت اشكالية الدراسة حول: هل الفيسبوك له قوة ضاربة في الوسط الجامعي أو هل الفيسبوك له مكانة بالنسبة للطلبة الجامعيين لكي يدفعهم للتلقيح ضد كورونا؟ واعتمدنا على المنهج المسحي في هذه الدراسة التي اجريت على عينة طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وكما استعنا في دراسة هذا الموضوع على استمارة استبيان حيث تم توزيع 100 استمارة لجمع البيانات والمعلومات ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

- أن اغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك خلال فترة التلقيح ضد كوفيد 19
- أن اغلب أفراد العينة يقضون اكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيسبوك.
- أن اغلب أفراد العينة يرون أن منشورات التلقيح ضد كوفيد 19 على الفيسبوك مفيدة لهم.
- أن اغلب أفراد العينة تزايد اهتمامهم التلقيح ضد كوفيد 19 واتخذوا الإجراءات الوقائية اللازمة.

الكلمات المفتاحية : دور الفيسبوك- التلقيح ضد كوفيد 19- الطلبة الجامعيين - المنهج

المسحي - منشورات التلقيح

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية :

This study dealt with the topic of the role of Facebook in motivating university students to get vaccinated against Covid 19, which is part of the survey research. The problem of the study was about:

Does Facebook have a striking force in the university community, or does Facebook have a position for university students to push them to get vaccinated against Corona?

And we relied on the survey method in this study, which was conducted on a sample of students of the University of Abdelhamid Ben Badis Mostaganem, and we also used in the study of this topic a questionnaire form where 100 forms were distributed to collect data and information. This study reached a set of results, the most important of which are:

- Most of the sample members use Facebook during the vaccination period against COVID-19
- Most of the sample members said that Facebook has a very effective role in vaccinating against Covid 19.
- Most of the respondents trust the health posts of the Corona virus on Facebook.
- Most of the sample members have increased their interest in being vaccinated against Covid 19 and have taken the necessary preventive measures.

Keywords: the role of Facebook – vaccination against Covid 19 – university students – the survey method – vaccination publications

المقدمة

ان عملية الاتصال ما هي إلا عملية متكاملة يتم فيها الاتصال بين الأفراد في الأفكار والمعاني والأحاسيس وتبادل الآراء بطرق مختلفة سواء كانت هذه الطرق لغوية او غير لغوية ويكون ذلك عن طريق وسائل الاتصال الحديثة فهي شيء من الاشياء الضرورية والهامة في حياتنا اليومية حيث يكثر الاعتماد عليها في مجال تبادل المعلومات فيما بين الافراد والجماعات اذ لا يمكننا الاستغناء عنها في وقتنا الحالي نتيجة إلى أهمية الدور الذي باتت تؤديه في مختلف الميادين خاصة منها الصحية، إذ أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك دور كبير في نشر الوعي الصحي فهو يساهم بنشر كافة المعلومات والأخبار والبيانات المتعلقة بالصحة كما يهدف الى غرس السلوكيات الصحية لاسيما نشر الوعي الصحي خاصة مع انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19) في الآونة الأخيرة التي أصبحت تستلزم نشر الوعي الصحي لدى الأفراد بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا ومن هذه الفكرة يأتي اهتمامنا بالفيسبوك باعتباره وسيلة فعالة ومتخصصة لنشر الوعي الصحي في التلقيح ضد (كوفيد19)ولهذا قمنا باختيار موضوع دور الفيسبوك في تحفيز الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد (كوفيد19)، وقمنا بدراسته من خلال ثلاث محاور:

أ- **الايطار المنهجي:** يتضمن كل من إشكالية البحث التي يتم ضبطها خطوة من خطوات البحث العلمي ثم تطرقنا إلى تساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الموضوع واهدافه وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

ب- **الايطار النظري:** تطرقنا فيه إلى خطة بحث تمثلت في ثلاث فصول كل فصل يتخلله

خمسة مطالب هي كالتالي:

الفصل الأول بعنوان: موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وتم التطرق فيه إلى تعريف الفيسبوك ونشأته ومميزاته ووايجابياته وسلبياته وأهم الانتقادات الموجهة إليه.

الفصل الثاني بعنوان: ماهو فيروس كورونا (كوفيد 19).

تم التطرق فيه إلى تعريف فيروس كورونا وكيفية انتشاره وأسباب ظهوره واعراضه وكيفية الوقاية منه.

الفصل الثالث بعنوان: التلقيح ضد كوفيد19.

تم التطرق فيه إلى تعريف التلقيح وماهو لقاح فيروس كورونا وأنواع اللقاحات وكيفية تطورها وما سر نجاح اللقاحات وفعاليتها والحماية التي توفرها.

ج- الايطار التطبيقي:

تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل بيانات الاستمارة، النتائج العامة للدراسة، مناقشة النتائج في ظل التساؤلات، وأخيرا خاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي:

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الإجراءات المنهجية
8. مجالات الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. المقاربة النظرية .

1_ إشكالية الدراسة:

تحنلّ وسائل الإتصال اليوم موقعاً مهماً في حياتنا اليومية نتيجة لتصاعد استخدام معظم المجتمعات للتقنية الحديثة، إذ أن الانتشار العالمي لوسائل الاتصال يعد ظاهرة مذهلة، لذا يعد الفيسبوك أهم انواع الاتصال كونه اكثر شمولية ومن بين ابرز مكونات العالم المعاصر في الوقت الحاضر نتيجة لطرحه مجموعة من القضايا المتنوعة القادرة على التأثير في المتلقي.

حيث صار بإمكان الإنسان التواصل مع الآخر بصورة مباشرة دون أي حواجز أو عوائق، فالتطور الإلكتروني أدى إلى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وتوسعت خدماتها بسرعة كبيرة، ومنحت متصفحها ومستخدميها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مختلف المجالات على غرار الثقافة والتعليم الصحة وغيرها ونظرا للأزمة الآنية التي تمس العالم بأكمله بما يسمى فيروني كورونا (Cofid 19) فقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا بالغا في مستجدات هذا المرض حيث أن شبكت الفيسبوك ساهمت بشكل كبير في دعم وتعزيز التوعية الصحية في التلقيح ضد كورونا لدى الشباب الجامعي وهذا الأخير لعب دورا فعالا في نشر طرق الوقاية للحد من هذا الفيروس في وسط الشباب الجامعي (طلبة جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس) بفضل بعض النصائح والتوصيات التي يطرحها الأطباء المختصين في هذا المجال عبر صفحاتهم التي غيرت تفكير طلبة جامعة مستغانم ودفعتهم إلى التلقيح تحت شعار "بالتلقيح تستمر الحياة" ومن هنا نصل إلى طرح الإشكال التالي:

هل الفيس بوك له قوة ضاربة في الوسط الجامعي أو هل الفيس بوك له مكانة بالنسبة للطلبة

الجامعيين لكي يدفعهم إلى التلقيح ضد كورونا؟

2_تساؤلات الدراسة:

* ما حجم استخدام الطلبة لجامعيين لموقع فيس بوك ؟

* ما تقييم الطلبة الجامعيين لموقع فيس بوك في تناوله لوباء كورونا وماهي الحلول التي يقدمها

من أجل التلقيح؟

* كيف يمكن للفيس بوك أن يزرع فكرة التلقيح ضد كوفيد 19 واعتباره واجب وضروري في

الوسط الجامعي؟

* هل موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ساهم بشكل كبير في دعم وتعزيز التوعية الصحية في

التلقيح ضد كوفيد 19 لدى الطلبة لجامعيين؟

3_أسباب إختيار الموضوع:

- يمكن القول أن لكل باحث في مختلف العلوم هناك أسباب تخفزه على دراسة موضوع ما وقد

تكون أسباب ذاتية كرجبة الباحث في تجسيد فكرة ما أو اسباب يفرضها الواقع الاجتماعي (التلقيح ضد

كوفيد 19) بمثابة دوافع محفزة على اختيار المواضيع الجديدة فانها تختفي وراء اختيارتنا لهذا

الموضوع عدة أسباب اهمها:

أ- أسباب ذاتية:

*الرغبة في تقديم موقع فيس بوك باعتباره من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

*الفضول و الميل إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع والتعمق فيه.

*الرغبة في التعرف على سر كثرة اهتمام الطلبة الجامعيين بموقع التواصل الاجتماعي (فيس

بوك)

ب- أسباب موضوعية:

*حادثة الموضوع إذ يرتبط بالواقع الحالي.

*قلة الدراسة العلمية المتخصصة في هذا الموضوع.

*إضافة شئ جديد بالمكتبة الجامعية.

4_ أهمية الدراسة:

تبيان أهمية الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيس بوك في تحديد آراء

واتجاهات الجمهور وعلى رأسهم الطلبة الجامعيين اتجاه مرض كورونا والازمات التي تمر بها البلاد

وقدرة موقع فيس بوك على تنشيط وتحفيز وتشجيع الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد كوفيد 19 من

أجل التخلص منها.

فالطلبة الجامعيين هم قادة ومسؤولي الغد لا بد من دراسة هذه الفئة ومعرفة تكنولوجيا الاتصال التي يستخدمونها ودورها في تشكيل آرائهم واتجاهاتهم نحو هذا المرض (كورونا) الذي حاصر العالم بأكمله.

5_ أهداف الموضوع:

* معرفة الدور الكبير الذي يقدمه الفيس بوك للطلبة الجامعيين.

* التعرف على أهم الخدمات التي يقدمها الفيس بوك لطلبة الجامعيين وكيفية تحفيزهم في التلقيح

ضد كوفيد 19.

* معرفة دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للفيس بوك .

* إبراز أهمية الإشباعات التي يلبسها الفيس بوك للطلبة الجامعيين من أجل التلقيح ضد كوفيد

19.

* معرفة هل يعتمد الطلبة الجامعيين على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك كمصدر رئيسي

للمعلومة أو كمصدر بديل يلجأ إليه في حالة غياب المصادر الأخرى.

6_تحديد المفاهيم:

* فايس بوك:من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي تم إنشاؤه من قبل مارك في 24فيفري2004 حيث يتوقع أن يصل عدد مستخدميه في سنة2013 قرابة نصف مليار مشترك ليصبح مستقبلا أكثر تجمع الكتروني بشري على الوجود¹.

* التعريف الإجرائي: هو موقع من مواقع التواصل الإجتماعي يتيح امكانية التواصل مع الآخرين من أجل تبادل الافكار و المعلومات الصحية بين مختلف الافراد .

*التحفيز:هو الرغبة في التصرف والتحرك نحو تحقيق هدف معين وهو أيضا عملية تنشيط واقع الأفراد بطرق ايجابية بهدف زيادة معدلات الانتاج و تحسين الاداء:

* كوفيد19: مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز). تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019.²

* التعريف الإجرائي: هو وباء من السلالة الجديدة من الفيروسات المنتشرة تصيب الجهاز النفسي ظهر لأول مرة في مدينة لوهان الصينية سنة 2019.

¹صلاح محمد عبد الحميد: الاعلام الجديد، طبعة اولى، مؤسسة طبية، القاهرة، 2012، ص206
² ابو بكر خوالد، خيرالدين بوزرب: فعالية استخدام التطبيقات في مواجهة فيروس كورونا، مجلة البحوث الادارة والاقتصاد، مجلد02، العدد02، ص40.

* الطلبة الجامعيين:

الطلبة هم: مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية.

كما عرف اسماعيل علي سعيد الطالب الجامعي بأنهم الشباب والشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنها تكون ذات طابع نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته.¹

* التلقيح: هو استخدام مواد تثير الاستجابة المناعية (اللقاح) لتحفيز مناعة الشخص لتكوين مناعة متخصصة تجاه مُمرض ما، مثلا فيروس. وتعد اللقاحات هي أكثر الطرق فعالية لمنع الأمراض المعدية، حيث تمنع أو تقلل نسبة انتشار الأمراض المعدية.²

* التعريف الإجرائي: هو رسالة موجهة لأفراد المجتمع تهدف إلى نشر الوعي الصحي والتعريف بالوسائل الوقائية التي تحمي الفرد من انتشار الامراض مثل وباء كوفيد 19.

7_إجراءات المنهجية:

*نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية تعتمد على منهج المسح التي تسعى إلى رصد وتوصيف طبيعة اعتماد الشباب الجامعي(عينة الدراسة) على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في الحصول على معلومات تحفزهم على التلقيح ضد كورونا.

¹اسماعيل علي سعيد: الشباب والتنمية في المجتمع السعودي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص370
²صفحة منظمة الصحة العالمية

*مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي لجامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس تتراوح أعمارهم بين (18-24) عام وتمثلت عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستخدم لموقع فيس بوك.

*ادوات جمع البيانات: استمارة استبيان للشباب الجامعي تضمنت:

➤ حجم اهتمام الشباب الجامعي بالتلقيح ضد كورونا من خلال موقع فيس بوك.

➤ تقسيم الشباب للموقع ودرجة ثقتهم فيه.

8_مجالات الدراسة:

على اي باحث أن يحدد و يوضح مجالات الدراسة لانها من الخطوات المنهجية الضرورية لكي يسهل التعرف على المكان و الزمان الذي اجريت فيه الدراسة.

أ- **المجال المكاني:** اجريت الدراسة بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

ب- **التعريف بالجامعة:** إن تاريخ جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم مرتبط بشكل وثيق

مع منطقة الظهرة. تأسست الجامعة كمركز جامعي عام 1978، مؤسسة التعليم العالي هذه، كونت ولمدة زمنية طويلة النخبة الفكرية للجهة الغربية، والتي لا يزال تأثيرها كبيرا.

منذ أربعين سنة من وجودها، لم تتوقف الجامعة عن مواجهة التحديات العلمية والاجتماعية.

فللجامعة موقع استراتيجي جد مهم، فهي تتمركز بين ولايات وهران، غليزان، الشلف ومعسكر. ترقى من

مركز جامعي الى مصف الجامعات الجزائرية في عام 1998 وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-

220 المؤرخ 7 يوليو 1998. أما سابقا، فإن التعليم العالي تأسس في مستغانم عام 1969، مع إنشاء معهد التكنولوجي للزراعية (ITA، في مستغانم) والذي كان يقوم بتدريب المهندسين في مجال الهندسة الزراعية التطبيقية ، وبعده تم إنشاء المركز الجامعي لمستغانم عام 1978، الذي فتح أبوابه مع اجل تدريس التعليم العالي في علوم البيولوجيا، ولجذع المشترك لعلوم التمريض والكيمياء. ومنذ عام 1998 ، شهدت جامعة مستغانم نموًا سريعًا في بنيتها التحتية وقدراتها ،موظفيها وطلابها. ولقد جعلت الجهود المبذولة من طرف مسؤوليها وإدارتها وأساتذتها لجامعة مستغانم بان تجعلها قطب امتياز عن جدارة واستحقاق لتكون مركزًا أكاديميحققيًا يشع في جميع أنحاء المنطقة الغربية. تحمل جامعة مستغانم اسم العلامة عبد الحميد بن باديس وهو شخصية رمزية لجمعية العلماء المسلمين في الجزائر. حيث كان مدرسًا وفيلسوفًا ومنظرًا ذو رؤية إسلامية، بالإضافة إلى انه كان صحفيًا، وقلماً ثوريًا. وهناك مناسبة تحتفي بها الجزائر يوم 16 افريل بمناسبة وفاته وهي يوم العلم.

تتكون حاليا جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم من 09 كليات ومعهد واحد هي كالتالي:

- كلية الطب.
- كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي.
- كلية العلوم الطبيعية والحياة.
- كلية العلوم التكنولوجية.
- كلية الآداب العربي والفنون.
- كلية اللغات الأجنبية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

➤ كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

➤ كلية العلوم الإجتماعية والانسانية.

➤ معهد التربية البدنية والرياضية (IEPS).

المجال الزمني: امتد المجال الزمني لهذه الدراسة من بداية شهر جانفي 2020 الى اواخر

شهر جوان 2020.

9-الادوات البحثية للدراسة:

يجب على الباحث أن يعتمد على الاداة المناسبة لدراسة موضوعه لجمع البيانات والمعلومات

للإجابة عن أسئلته ف نحن استعنا باستمارة استبيان.

1. **تعريف استمارة الاستبيان:** يعرف الاستبيان بأنه كلمة مشتقة من الفعل استبان الامر

بمعنى اوضحه هو التعريف والتوضيح للأمر .

وهو أيضا اداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث يحتوي على مجموعة من

الأسئلة مرتبطة بموضوع الدراسة وتوزيعها على افراد معينين للإجابة عنها.¹

وتناولت استمارة دراستنا في 14 سؤال موجه لأفراد العينة مقسمة على ثلاث محاور رئيسية (100

طالب جامعي).

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: اساليب البحث العلمي، أسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008، ص88

9_ الدراسات السابقة:

يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مبدئية وأساسية في أي بحث علمي تساعد الباحث في إعداد الإطار النظري العام لموضوعه وبناء خلفيات نظرية حوله وقد حاولنا الاعتماد على بعض هذه الدراسات كدراسات مشابهة لهذه الدراسة واتخاذها كخلفيات ننطلق منها كونها تشترك في بعض العناصر كمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وقد تم الاعتماد على دراسات عربية. هي كالتالي:

الدراسة الأولى: بعنوان مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، من إعداد الطالبة "وفاء سعود عوام"، قسم الإعلام كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعيد الإسلامية عام 1430 هـ الموافق 2008م.¹

وكانت الإشكالية التالية تتمحور حول التحقق من مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية. وتسعى هذه الإشكالية للإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية؟
- ما المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات

الصحية؟

- ما المصادر الاتصالية الغير الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول

على المعلومات الصحية؟

¹رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، من إعداد الطالبة "وفاء سعود عوام": قسم الإعلام كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعيد الإسلامية عام 1430 هـ الموافق 2008م.

• ما القضايا والموضوعات الصحية التي يحرص على متابعتها الشباب السعودي في وسائل

الإعلام؟

• ما العلاقة بين اعتماد الشباب السعوديعلى وسائل الإعلام وتحقيق المعرفة الصحية؟

وتهدف الدراسة إلى ما يلي اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية والتعرف على الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي في تحقيق المعرفة الصحية وعلى المصادر الاعلامية و غير الإعلامية ووالقضايا والموضوعات الصحية التي يحرص على متابعتها الشباب السعودي في وسائل الإعلام.

واستخدمت الباحثة المنهج المسحي: وفي اطار هذا المنهج استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة ضرورية للحصول على المعلومات وطبقت هذه الدراسة على عينة 400 طالب وطالبة وتوصلت إلى النتائج التي نوجزها في الآتي:

توصلت الباحثة إلى افراد عينة الدراسة يتابعون الوسائل الإعلامية بشكل عام إلى أن التلفزيون يأتي في مقدمة وسائل الإعلام الأكثر استخداما وكما توصلت الباحثة إلى أن أفراد عينة يعتمدون على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الصحية وانا الانترنت هي الوسيلة الأكثر استخداما في الحصول على المعرفة الصحية.

التعقيب: من خلال تناولنا لدراسة مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية فقد ساعدتنا كثيرا في التعرف على الجانب الصحي وكما اوضحت لنا وسائل البحث التي نستخدمها في دراساتنا واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار العينة والمنهج فمن ناحية

العينة لم تتمكن من الحصول على نوع العينة المستخدمة اما المنهج فقد تشابهت دراستنا مع دراسة الباحثة من حيث الأداة فقد إرشدتنا الي اختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات والمعلومات والمتمثلة في استمارة استبيان.

الدراسة الثانية: بعنوان دور التلفزيون الاردني في التثقيف الصحي "دراسة في برنامج" صحتك في الدنيا " هي رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، من إعداد الطالب مصعب عبد السلام المعاينة، كلية الاداب والعلوم تخصص الصحافة والإعلام، جامعة البتراء 2013 -2014.¹

تمحورت إشكالية الدراسة حول دور البرنامج (صحتك في الدنيا) الذي يبث على التلفزيون الاردني في التثقيف الصحي.

وتتفرع عن هذا سؤال أسئلة فرعية هي كالاتي:

ما مدى متابعة الجمهور الاردني للبرنامج صحتك في الدنيا؟

هل لبرنامج صحتك في الدنيا تأثير في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى الجمهور

الاردني؟

ما درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في البرنامج حسب رأي الجمهور؟

وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

¹هي رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، من إعداد الطالب مصعب عبد السلام المعاينة: كلية الاداب والعلوم تخصص الصحافة والإعلام، جامعة البتراء 2013_ 2014

التعرف على متابعة الجمهور لبرنامج صحتك بالدنيا وغايات التثقيف الصحي ومعرفة مدى تأثير البرنامج صحتك في الدنيا في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى الجمهور الاردني وقياس درجة الثقة والمصدقية للمعلومات الصحية التي تطرح للجمهور.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي حاول وصف دور التلفزيون الاردني في التثقيف الصحي (دراسة في برنامج صحتك في الدنيا) ويسعى الباحث من خلال المنهج ان يوضح ويفسر ويقيم نتائج الدراسة ولجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية في الدراسة حيث قام الباحث باستخدام العينة العشوائية لاختيار أفراد العينة فقد تم توزيع 463 استبانة على عينة الدراسة. ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي كالآتي:

اتضح أن 64.72% من الجمهور الاردني يتابع برنامج صحتك في الدنيا لغايات التثقيف الصحي ولأن البرنامج يناقش قضايا المجتمع الأردني.

تبين ان 73.93% من عينة الدراسة يرون ان هناك أثر في برنامج صحتك بالدنيا في التثقيف ومستوى الوعي الصحي لدى الجمهور الاردني.

كما اتضح أن 73.38% من عينة الدراسة يتقون في مستوى مصداقية المعلومات الصحية التي يطرحها برنامج صحتك في الدنيا.

التعليق:تناول الباحث في دراسته إلى دراسة دور التلفزيون الاردني في التثقيف الصحي أفادتنا هذه الدراسة من حيث الهدف وطريقة اختيار المنهج المعتمد في دراستنا والوسائل المعتمدة في جمع

المعلومات واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار نوع العينة حيث لم نحصل على نوع العينة المستخدمة في هذه الدراسة وقد تشابهت دراستنا مع دراسة الباحث في عدة نقاط حيث نشترك في نشر الوعي الصحي.

الدراسة الثالثة: تمثلت هذه الدراسة في مقال منشور في مجلة الدراسات الاعلامية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي برلين في العدد الرابع الصادر في أوت 2018.¹

بعنوان الإشباعات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية (فيسبوك) أنموذجا دراسة لعين عراقيات يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية. من إعداد الباحثة بشرى داود السنجري اساتذة مساعدة بكلية الإعلام، قسم الصحافة التلفزيونية والاذاعية، جامعة بغداد.

وكانت المشكلة الأساسية تتمحور حول: التعرف على الاشباعات المستخدمة للمرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي.

وتسعى للإجابة على مجموعة من الأسئلة المتصلة بهذا المجال ومنها:

ما مدى متابعة عينة البحث لشبكات التواصل الاجتماعي؟

ما دوافع استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التنقيف الصحي؟

ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الثقافة الصحية لدى عينة البحث؟

¹ تمثلت هذه الدراسة في مقال منشور في مجلة الدراسات الاعلامية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي: برلين العدد الرابع الصادر في أوت 2014

وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

التعرف على مدى متابعة المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التثقيف الصحي والتعرف على دوافع استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة مقترحات المرأة العراقية في مجال التثقيف الصحي.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على عينة غير احتمالية ثم اختيارها بطريقة (كرة الثلج) والاعتماد على الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من خلال توزيعها عن طريق البريد الإلكتروني والماسنجر والتلغرام وبعد توزيع الاستمارات التي بلغ عددها (200) استمارة تمكنت الباحثة من استرداد 180 استمارة وبذلك أصبحت عينة البحث 180 مفردة.

توصلت الباحثة إلى أهم النتائج أهمها:

أن غالبية افراد العينة يستغرقن في تصفحهم للموقع ثلاث ساعات فأكثر.

أن المبحوثات يفضلن خدمة التعليقات لحرصهن على معرفة تفاصيل كل ما ينشر في ما يهم الصحة.

أن اغلب المبحوثات ترى أن استخدامهن لموقع فيس بوك حقق من اشباعات معرفية واجتماعية بالمرتبة الأولى حيث صار الموقع فضاء للتعرف والاطلاع على مختلف المعلومات والخبار الصحية إلى جانب ما يوفره من تواصل اجتماعي بين الاصدقاء والعائلات في الأماكن المختلفة و المتباعدة جغرافيا.

التعقيب: اعتمدت هذه الدراسة على تحليل عام للتعرف على الاشباعات المحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية وحاولت هذه الدراسة التركيز على موضوع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كوفيد -19- لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وافادتنا هذه الدراسة في الطرق المنهجية من حيث الهدف واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار نوع العينة فقد اعتمدت على عينة غير احتمالية بطريقة كرة الثلج وقد تشابهت مع دراستنا في متغير واحد شبكات التواصل الاجتماعي والوعي الصحي.

الدراسة الرابعة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض ايبولا.(الصفحات الفيسبوكية انموذجا) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي البصري من إعداد طالبتين "البنّي قاسمي" و"كاميليا سلطاني" قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية والانسانية جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي 2014-2015.¹

وانطلقت الباحثتين من الإشكالية التالية "ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك في التوعية الصحية حول مرض ايبولا من خلال صفحة.(Ebola 2105)

وقد انبثق عن هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها:

*ما مدى إقبال مستخدمي شبكة الفسبوك على الصفحة الفيسبوكية بالتوعية الصحية حول مرض

ايبولا؟

¹مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي البصري من إعداد طالبتين لبنّي قاسمي، كاميليا سلطاني: قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية و الانسانية جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي،2015_2014

*ما الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء اقبال على الصفحة الفيسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية

حول مرض ايبولا؟

*ما الاشباعات المحققة من خلال صفحة (ايبولا 2015) على شبكة الفيس بوك؟

*ما الأثر الناتج عن دور شبكة الفيس بوك في التوعية الصحية حول مرض ايبولا من خلال

صفحة (EboLa2015).

وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

- معرفة مدى اقبال مستخدمي شبكة الفيس بوك على الصفحة الفيسبوكية الخاصة بالتوعية.

- معرفة دوافع اقبال مستخدمي شبكة الفيس بوك على صفحة (ايبولا 2015) و كيفية التفاعل

معها.

- تحديد مستويات الاشباع التي حققته الصفحة الفيسبوكية ايبولا 2015.

- كشف الامر الناتج عن دور شبكة الفيس بوك في التوعية الصحية حول مرض ايبولا من خلال

صفحة ايبولا 2015.

حيث استخدمت الباحثين المنهج الوصفي التحليلي كما تم الاعتماد على اداتي الملاحظة

بالمشاركة والاستبانة لجمع البيانات للمبوثين وزعت الاستمارة الكترونيا ونشرت على صفحة الدراسة

170 مفردة بطريقة العينة المقصدية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك الذي استطاع ب دوره أن ينمي نسبة المشاركة و التفاعل بين أفراد العينة حول مرض ايبولا في حين أن متابعي صفحة Ebola 2015 في تزايد مستمر هو دافع التوعية الصحية وخطورة المرض وانتشاره وتتوصل الى ان أفراد العينة حققوا مستوى اشباع في التزود بالثقافة والتوعية الصحية ومنه الأثر الايجابي للصفحة على افراد العينة.

التعليق: من خلال تناولنا لدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك في التوعية الصحية حول مرض ايبولا الصفحات الفيسبوكية انموذجا فقد ساعدتنا هذه الدراسة على معرفة الدور التي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التوعية الصحية وأوضحنا الطرق المنهجية المناسبة لاستخدامها في دراستنا وافادتنا ايضا في اختيار المنهج والادوات المستعملة في تحليل البيانات واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار نوع العينة والمنهج المستخدم وتشابهنا في الاستمارة حيث نشترك دراستنا في متغير شبكات التواصل الاجتماعي والتوعية الصحية مما ساعدتنا في تأسيس الإطار النظري ملائم لموضوع الدراسة.

10- المقاربة النظرية:

نظرية الاستخدامات والاشباع: تعد نظرية الاستخدامات والاشباع واحد من النظريات التي تم إدراجها ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في القرن الماضي في نهاية فترة الستينات، وكانت تنصب على دراسة العلاقة بين رغبات واحتياجات الجمهور واستخدام وسائل الإعلام.

محتويات المقال [عرض] إن الأشخاص المؤيدين لهذه النظرية تتلخص رؤيتهم في أن توافد الجمهور على استخدام وسائل الإعلام من الممكن أن يتم توضيحه على ضوء وحجم استخداماتهم، بالإضافة إلى حجم العائد أو الاشباعات التي يحصلون عليها من هذا الاستخدام.

مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات إن نظرية الاستخدامات والاشباعات تم اصطلاحها إعلاميا على أنها رغبة الناس في التعرض لوسائل إعلامية حتى يشبع ذلك رغباتهم واحتياجاتهم، أيضاً استجابة لدوافع الاحتياجات الفردية.¹

جذور نظرية الاستخدامات والاشباعات:²

في فترة الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي، ظهرت معرفة عن مشكلات الاختلافات الفردية. بالإضافة إلى التباين الاجتماعي، ومعرفة السلوكيات التي ترتبط بوسائل الإعلام. وأدى ذلك الأمر إلى ظهور بداية جديدة لمفهوم العلاقة التي تربط بين الجمهور ووسائل الإعلام والاتصال. فأصبح الجمهور يمثل عنصر فعلاً بعد أن كان مأخوذ عنه أنه عنصر سلبي. فترى هذه النظرية أن الجمهور أصبح يقوم بانتقاء واختيار الرسائل والأشياء التي يرغب بها ويفضلها من وسائل الإعلام والاتصال، فأصبحت هي من تستجيب لرغبات ودوافع الجمهور. قام كل من حسن مكايي وليلى السيد بالحديث عن "ويرنر وتانكرد" وقالوا في حديثهم أن هذين الاثنين. قد أظهرنا أن البحث في أنواع الرغبات والاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام. كانت بدايته في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي الميلادي، حيث

¹مرزوق عبدالكريم العالي: الاعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والاشباعات، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2004، ص109

²مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص214_215

كانت قد أجريت الكثير من الدراسات من منطلق هذا الاتجاه. وذلك للتعرف على الأسباب التي دفعت الجمهور لاستخدام وسيلة بعينها.

دراسة هيرتا وهيرزج:

وبدأت أبحاث النظرية من عام 1944 ميلادية، في دراسة كل من "هيرتا وهرج". التي قامت على استهداف الكشف والبحث عن رغبة وإشباع مستمتع، ومثلا على المسلسلات اليومية. وقال كل من "هيرتا وهيرزج" إن هذه الدراسة قد توصلت إلى أنها تهتم بإشباع الرغبات والاحتياجات العاطفية. دراسة بيرلسون ولم تتوقف الأبحاث عند ذلك الحد، بل في عام 1954 ميلادي. قام بيرلسون بعمل دراسة أيضاً حول الصحف التي قد توقف عن الصدور وكان عددها 8 صحف، لفترة وصلت إلى أسبوعين. وكان سبب توقف تلك الصحف عن الصدور عائد إلى إضراب العاملين بشركة التوزيع التي توجد في مدينة نيويورك. فكان سؤال بيرلسون حول ما افنقده الجمهور خلال فترة التوقف تلك. وكان بيرلسون قد توصل إلى أن الصحف تلعب أدوار عديد في حياة الجمهور، وأن تلك الأدوار هي الرابط ما بين الصحف والجمهور، حيث يرى الجمهور في تلك الصحف. أن الصحف تمثل مصدر لنقل الأخبار والمعلومات، بالإضافة إلى أنها تمثل أيضاً عالم آخر يهرب إليه الجمهور من مصاعب حياته اليومية.

دراسة اليه كاتز وبلمار:

كانت البداية لتواجد نظرية الاستخدامات والإشباعات بشكل كامل، عندما قام "إليه كاتز وبلمار". بتأليف وكتابة كتاب يسمى استخدام وسائل الاتصال الجماهيري. وتم تأليف ذلك الكتاب في عام 1974 ميلادياً، حيث كان يدور حول تخيل الأعمال التي تفعلها وسائل الإعلام من جهة، والدوافع التي تدفع

الفرد إلى الاستخدام من جهة أخرى. وتعتبر هذه النظرية بمثابة تحول فكري في المجال الذي يقوم بدراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام والاتصال، حيث يعتقد المؤيدون لهذه النظرية. أن الجمهور يمتلك إرادة قوية يستطيع من خلالها أن يقوم بتحديد واختيار أي من وسائل الإعلام والاتصال والموضوعات التي يرغب بها.

فروض نظرية الاستخدامات والاشباع: ¹

بعد أن بدأت المداخل الأساسية لهذه النظرية بالوضوح بدرجة كبيرة بالنسبة للباحثين، ولذلك فقد قرروا القيام ببعض المحاولات التي تتمثل في وضع الأسس العلمية. بالإضافة إلي وضع الفروض والعناصر التي تبدأ منها هذه النظرية وكانت هذه الأسس والفروض والعناصر هي من حددت المداخل العلمية للنظرية.

ومن المعروف أن نظرية الاستخدامات والاشباع كانت قائمة على فرض الجمهور الفعال الإيجابي وكان ذلك على النقيض من فرض نظريات التأثير السابقة.

ففرض نظريات التأثير السابقة كان قائم على أن قوة التأثير تمتلكها وسائل الإعلام على الجمهور ومن النظريات الداعمة لهذا الفرض نظرية الرصاصة.

فقد أضافت نظرية الاستخدامات والاشباع صفات الفاعلية الإيجابية على الجمهور حيث من خلال هذه النظرية لم يصبح الجمهور مجرد متلقى سلبي فقط بل يتم النظر إليه على أنه يتمتع بدرجات

¹مصطفى يوسف كافي: مرجع سبق ذكره، ص 215-216

عالية من الوعي في القيامباختيار وانتقاء ما يرغب في أن يتعرض له من وسائل الإعلام والاتصال، التي تعمل على تلبية رغباته واحتياجاته النفسية والاجتماعية.

ولذلك كان يرى إيهو كاتز وزملاؤه المؤيدين لرؤيته أن هذا الاتجاه قائم على 5 فروض وهي كما

يلي:

الجمهور أصبح بمثابة الأشخاص الذين يشاركون بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري. ويقوم

باستخدام الوسيلة التي يرغب بها حيث يرى أنها تحقق له احتياجاته.

استخدام أنواع الوسائل المختلفة يعبر عن الاحتياجات التي يريد الجمهور أن يقوم بتحقيقها. وهناك

عدة أمور من شأنها أن تتحكم في ذلك، ومنها بالطبع التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى الفروق الفردية.

الجمهور أصبح يمثل الحلقة الأساسية في هذه النظرية، حيث أنه هو من يقوم باختيار وانتقاء

الوسيلة والموضوعات التي تشبع رغباته واحتياجاته.

يكون بمقدور الجمهور أن يقوم بتحديد احتياجاته والدوافع إليها، ومن ثم يقوم باللجوء إلى الوسيلة

أو الموضوع الذي يحقق له إشباعها.

من الممكن أن يتم التعرف على المفاهيم الثقافية التي تسود وتنتشر في المجتمع عن طريق

استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال، وليس فقط عن طريق الرسائل الإعلامية.

فروض ليتل جون: وكان محمد البشر قد ذكر أن ليتل جون قد قام بالتأكيد على معنى نظرية

الاستخدامات والاشباع، وقال إنه توجد 3 فروض رئيسية تبدأ منها هذه النظرية وهي كما يلي:

إن الجمهور الخاص بوسائل الإعلام دائما ما يوجه سعيه إلى تحقيق إشباعه. من خلال أشياء معينة هي التي تحدد الرسائل التي يقوم بالتعرض له بواسطة الوسيلة الإعلامية.

إن الجمهور الخاص بوسائل الإعلام أصبح هو المسئول عن اختيار ما يلائمه، ويحقق له احتياجاته ورغباته. فهو يعرف ما يحتاجه ويرغب به فيحاول أن يحقق ذلك عن طريق استخدام الوسائل الإعلامية المختلفة والمتعددة.

أن هناك منافسة وصراع بين وسائل الإعلام ومجموعة من الجهات الأخرى، حيث يسعى كل منهم إلى إشباع رغبات واحتياجات الجمهور. ومن خلال الفروض التي قام كل من إليه كارتز وليتل جون بوضعها يتضح أنه يوجد تقارب في رؤي الذين يقومون بالبحث حول البدايات الأساسية.

أبعاد نظرية الاستخدامات والاشباعات:

لكي يتم تحديد أبعاد نظرية الاستخدامات والاشباعات، سيقوم الباحث بعرض عناصر النظرية، ومن أهم تلك العناصر ما يلي:

* فرض الجمهور الإيجابي والنشط الدوافع والاحتياجات التي تحت الجمهور على أن يتعرض لوسائل الإعلام.

*العوامل الاجتماعية بالإضافة إلى العوامل النفسية للجمهور لاستخدام وسائل الإعلام.

*سقف التوقعات من وسائل الإعلام.

*الإشباعات التي تكون وسائل الإعلام قادرة على تحقيقها.

الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:

على ضوء ما سبق قدمت بعض الانتقادات لنظرية الاستخدامات و الاشباع وهي كآآتي:

*ان هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بالشيى من المرونة مثل الدوافع والاشباع، الهدف، الوظيفة وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.

*ان الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيسيولوجية ونفسية واجتماعية وتختلف اهميتها من فرد لآخر لتحقيق تلك الحاجات تتعدد انماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

*تقوم النظرية على افتراض استخدام الفرد لوسائل الإعلام متعمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في احيان كثيرة عن ذلك وهناك استخدامات غير هادفة.

*تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والاشباع إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالي في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد و تحقق احتلالا وظيفيا لبعض الآخر.¹

اسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

من خلال دراستنا لنظرية الاستخدامات والاشباع نرى انا الجمهور يسعى إلى تحقيق اشبعاته ورغبته عن طريق وسائل الإعلام ويختار الاداة المناسبة التي تلبى احتياجاته .لذلك قمنا بهذه الدراسة

¹مصطفى يوسف كافي: مرجع سبق ذكره، ص216

"دور الفيسبوك في تحفيز الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد كوفيد_19_ " لأنها تتاسب هذه النظرية من خلال تلبية حاجيات الافراد لإشباع رغباتهم في الحصول على المعلومات الصحية التي تحقق الوعي الصحي لهم.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

المبحث الأول: تعريف الفايسبوك

المبحث الثاني: نشأة الفايسبوك

المبحث الثالث: مميزات الفايسبوك

المبحث الرابع: ايجابيات وسلبيات الفايسبوك

المبحث الخامس: الانتقادات الموجهة للفايسبوك

الفصل الثاني: ما هو فيروس كورونا

المبحث الأول: تعريف فيروس كورونا

المبحث الثاني: كيف ينتشر فيروس كورونا

المبحث الثالث: أسباب ظهور فيروس كورونا

المبحث الرابع: أعراض فيروس كورونا

المبحث الخامس: كيفية الوقاية من فيروس كورونا

الفصل الثالث : التلقيح ضد فيروس كورونا

المبحث الأول: تعريف التلقيح

المبحث الثاني: لقاح فيروس كورونا

المبحث الثالث: أنواع لقاحات فيروس كورونا

المبحث الرابع: تطور اللقاحات

المبحث الخامس: نجاعة اللقاحات و فعاليتها و الحماية التي توفرها.

الفصل الأول:

موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

الفصل الأول: موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

تمهيد:

يعد الفيسبوك من مواقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح يعتمد عليه الفرد في حياته اليومية من أجل تبادل الافكار والمعلومات بطريقة جد بسيطة وفي دراستنا هذه سنركز على الفيسبوك كنموذج ونحاول أن نشرح كيف بإمكان هذا الموقع أن يؤمن لي أفراد المجتمع الانساني التواصل فيما بينهم وتحليل ومناقشة مختلف قضايا المجتمع.

المبحث الأول: تعريف الفايسبوك

الفايسبوك: هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 فيجامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفييس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج): "لقد أضحي كل منا يتكلم عن الفييس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك. وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد يقدم فيسبوك لمستخدميه خصائص عديدة ومتنوعة ومتجددة، تمكنهم من سهولة استخدامه، وسهولة التواصل بمن حولهم؛ عن طريق الرسائل النصية أو الصوتية، أو الفيديو وغيرها منخصائص كثيرة تتسم بالسهولة والتطور، إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وان يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة بهم كذلك يمكن من وضع الصور الخاصة بالمستخدم ويمكنه من الاشتراك في العديد من المجموعات والتي يجتمع أفرادها على فكرة أو هدف¹

¹ نور الدين مبني، كنزة حمدي: مواقع التواصل الاجتماعي أوعية جديدة لنشر الوعي الصحي، صفحة التفاح الأخضر على الفيسبوك نموذجاً ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد ثمين دباغين سطيف 02، الجزائر، مجلد 17، ص221

النشأة: ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكيربرج " Zuckerberg Mark " حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملائه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكّنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار، وفي عام 2004م أطلق "Zuckerberg" "الفيسبوك" وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجع " Zuckerberg " على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر " Zuckerberg أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من ١٢ مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007م اما تسمية Facebook فمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تُسلّمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجّدون بالاغتراب، والفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم، وبالإستطاعة القول أن الفيس بوك يقدم مجموعة من الخدمات

الأساسية لزواره، تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل وهي خاصية يتيحها الفيس بوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء، كذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيس بوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه وعائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها.¹

المبحث الثالث: مميزات الفيس بوك:

رغم أن مواقع التواصل الإجتماعي عديدة ومختلفة ومع ذلك فقط نميز الفيس بوك على غيره بعدة خصائص ومميزات من بينها:

(1) **التعليقات:** هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيس بوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن

تطبيقها بحيث يمكن أن تكتب أي تعليق في مساحة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة.

(2) **الإعجاب:** يمكن الفيس بوك مستخدميه القيام بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأحد الأصدقاء و هي عملية متاحة بين الأصدقاء.

(3) **خاصية نكزه:** وهي عبارة عن إشهار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقون بالترحيب به

كما لا يمكننا أن نغفل عن الخدمات التي يقدمها الفيسبوك وهذا في صورة خدمة الرسائل و الدردشة وإرسال الهدايا الافتراضية وهذا الأكثر شيوعا وإستخدامها من طرف المستخدمين ومن مميزات الفيس بوك:

¹ فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، دارالعربي، القاهرة، مصر، 2011، ص203_204

• **العالمية:** إستطاع الفيس بوك بحركته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن لأفراد في الشرق تواصل مع أفراد في الغرب ببساطة وسهولة ولهذا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التعليقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي.

• **التفاعلية:** إن الفرد في الفيس بوك يكتب يرسل يستقبل ويقرأ ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات فهو في عملية أخذ و رد مستمرة، ويعتبر الفيس بوك من التقنيات التي غيرت محوى الإتصالات فبعدما كانت الإتصالات خطية مباشرة مرسل ملقني أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها الفيس بوك ثورة غيرت الإتصالات إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلا و نقدا أو تعليقا.

• **التنوع و سهولة الإستخدام:** أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع الفيس بوك الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص والأنشطة والفيس بوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة اللغة الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل، هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسيرلفيس بوك البساطة والسهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر في هذا العالم إلا و يتم خلق فيها فكرة إبداعية جديدة المنافسة على أوجها وأم تعد المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها، بل أصبحت الوظائف الجديدة الذكية السهلة المتنوعة هي المعيار ببساطة هي لغة التكنولوجيا.

• **التوفير والإقتصادية:** إن مجانية الإشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على فيس بوك و بات يشعر بإنتمائه ولم يعد ذلك حكر على أصحاب الأموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على فيس بوك فله ذلك غير أن فيس بوك هو المؤسسة الإستثمارية تخصصت في المجال

الرقمي فإنه يحصل سنويا عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية فالحرص على بقاء فيس بوك كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زياد مؤشرات الأرباح.¹

المبحث الرابع: إيجابيات وسلبيات الفايسبوك

لمواقع التواصل من الناحية الاجتماعية فوائد كثيرة جدا تمكن من استمرار التواصل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض، وذلك من شأنه أن يزيد من الترابط ومن قوة العلاقات بين المجتمع، فلنتك الموقع إيجابيات عديدة:

منها تبادل الآراء بين المستخدمين بعضهم البعض، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى فضلا عن أنها وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص فنتيح للفرد تكوين صداقات من دول أخرى كما أنها وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى التقارب بين الأفراد، وتسهل عملية التواصل مع الآخرين، وقد تم استخدامها مؤخرا في التجهيز للثروات الشعبية التي تهدف لإسقاط أنظمة الطاغية والمستبدة وتحظى برفض شعبي يجعل الشباب يفكرون في الإطاحة بها عن طريق الحشد من خلال إرسال دعوات النزول إلى الميادين العامة والتظاهر بها.²

ولكن لها سلبيات كثيرة أيضا، ويمكن أن تطغى سلبياتها على إيجابياتها من الناحية التربوية والمسؤولية الاجتماعية، فمن ضمن هذه السلبيات:

¹ دهمي زينب: مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، مجلد 19، العدد 26، ص 76
² محمد الفاتح حمدي آخرون: تكنولوجيا الاعلام الحديثة، لاستخدام و التأثير، مؤسسة كنوز، الجزائر، 2010، ص 89

كثرة تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة، نظرا لعدم اشتراك التأكد من المعلومة قبل نشرها، أو نشر مصدر الخبر على تلك المواقع، إضافة إلى غياب الرقابة على ما يكتب وما ينشر في تلك المواقع، فهناك الكثير من الشباب يقومون بنشر مواد ليست لها أي أهمية، بل إنها ضارة، وهناك ضرر كبير جدا لهذه المواقع، وهو ظهور بعض الألفاظ واللغات الغربية التي هي مزيج بين العربية والانجليزية ويطلق عليها الفرانكو، ومثل هذه اللغات من شأنها أن تضعف مستوى اللغة العربية لدى الأجيال القادمة وتؤدي لإندثار لغتنا الأصلية.¹

المبحث الخامس: الانتقادات الموجهة للفايسبوك

يتعرض موقع الفاييسبوك للكثير من الانتقادات من مدار السنوات القليلة الماضية، ففي اكتوبر من عام 2005 قامت جامعة نيوميكسيكو بحظر الدخول الموقعين أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالحرم الجامعي وقد أشارت الجامعة إلى أن السبب وراء ذلك فيما يتعلق بإساءة استخدام الموارد المتاحة على الانترنت عالية على أن الموقع يفرض استخدام وثائق التفويض الخاصة بالجامعة في أنشطة التي تتعلق بالجامعة وفي وقت الحق قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع و ذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقف من خلال عرض أخطار على صفحة الدخول تنص على أن مواقع التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة في الحسابات الخاصة بالكلية.

¹ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة، الاردن، ط1، 2014، ص67

قامت حكومة أونتاريو بحظر دخول الموظفين إلى الموقع في ماي سنة 2007 حيث ذكرت أن الموقع يمت بمكان العمل بصفة مباشرة في يناير سنة 2008.

قامت إحدى المجموعات على الفاسيبيوك بإفصاح عن هوية ستيفاني رينجيل تلك الفتاة التي قتلت في ولاية تورونتو والتي لم تكن اسرتها قد اعطت تصريحاً لشرطة تورنتو بعد نشر اسمها او اسماء المتهمين في القضية إلى وسائل الإعلام وذلك على الرغم من أنه يحظر نشر اسماء القصر اللذين تتم إدانتهم في إحدى قضايا بموجب قانون العدالة الجنائية لأحداث وعلى الرغم من محاولات الشرطة و كذلك القائمين على الموقع للالتزام بقواعد الخصوصية عن طريق حذف اسم الفتاة فانهم قد لاحظوا صعوبة القيام بذلك حيث تتم إعادة نشر البيانات مرة اخرى كلما تما حذفها ونظرا لطبيعة الفاسيبيوك التي تتيح دخول أي فرد اليه، فإن العديد من الدول قامت بحظر الدخول الى المواقع ومن بينها سوريا وإيران وقد ذكرت الحكومة السورية أن قرار الحظر جاء استنادا إلى قيام البعض بالتحريض على شن هجمات ضد السلطات من خلال الموقع، إضافة إلى ذلك فإن الحكومة السورية تخشى التسلل للشبكات الإجتماعية في سوريا كما انه تم استخدام الفاسيبيوك من قبل بعض المواطنين السوريين لتوجيه الانتقادات إلى الحكومة حيث ان توجيه الانتقاد إلى الحكومة السورية يعد جريمة يعاقب عليها القانون وفي يوم 05 فيفري سنة 2007 تم القاء القبض على مواطن مغربي يدعى فؤاد مرتضى بتهمة إنشاء ملف زائف على الفاسيبيوك.¹

¹ صلاح محمد عبدالحميد: الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 222_223 .

الفصل الثاني:

ماهو فيروس كورونا (كوفيد 19)

الفصل الثاني: ماهو فيروس كورونا (كوفيد 19)

تمهيد:

تعد فيروسات كورونا من الفيروسات التي تسبب التهابات تتوع بين الزكام وامراض اكثر وتمثل سلالة جديدة من الفيروسات التي يصعب تحديدها لدى البشر من قبل وتعد فيروسات كورونا حيوانية المصدر يعني ذلك أنها تنتقل من الحيوان الى البشر وتوصلت الاستقصاءات إلى أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي كما انتشرت فيروسات كورونا المعروفة بالحيوانات لم تصيب البشر بعد.

سنحاول في هذا الفصل شرح مفهوم كورونا كوفيد 19 وبداية انتقاله واعراضه وكيفية الوقاية منه.

المبحث الاول: تعريف فيروس كورونا

تبين أن فيروسًا جديدًا يسمى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا (SARS-2 CoV-2) هو السبب في تفشي مرض ظهر في الصين عام 2019. ويسمى المرض الناتج عنه: مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19).

في مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كوفيد 19 أصبح جائحة عالمية. وتعمل مجموعات الصحة العامة، ومن بينها مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية على متابعة هذه الجائحة ونشر آخر المستجدات على مواقعها عبر الإنترنت. وتصدر هذه المجموعات توصيات للوقاية من انتشار هذا الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19.¹

المبحث الثاني: نشأة فيروس كورونا

أظهرت البيانات أن فيروس كوفيد 19 ينتقل بشكل أساسي من شخص إلى آخر عبر المخالطة اللصيقة (في نطاق 6 أقدام أو مترين تقريباً). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب بالفيروس حين يسعل أو يعطس أو يتنفس أو يغني أو يتحدث وربما يستنشق شخص قريب منه هذا الرذاذ أو يدخل إلى فمه أو أنفه أو عينيه.

وفي بعض الحالات، من الممكن أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عندما يتعرض الشخص لقطرات صغيرة أو بقايا رذاذ تظل عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، وهذا يسمى الانتقال عبر الهواء.

¹ http://www.who.int/ar/emergencies/disease/novel-courona-virus_19, le 23avril2022,14h.30

ويمكن للفيروس أن ينتشر أيضاً إذا لمست سطحاً يغطيه الفيروس ثم لمست فمك أو أنفك أو عينيك. ولكن احتمال الخطر في هذه الحالة يكون منخفضاً.

يمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 من شخص مصاب لا تظهر عليه أعراض. وهذا يسمى الانتقال دون أعراض. ويمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 أيضاً من شخص مصاب ولم تظهر عليه الأعراض بعد. وهذا يسمى الانتقال السابق للأعراض.

من الممكن أن تصاب بفيروس كوفيد 19 مرتين أو أكثر، لكن هذا غير شائع.¹

المبحث الثالث: أسباب ظهور فيروس كورونا

ظهر الوباء القاتل والذي عرف باسم كورونا، ثم باسم كوفيد-19 في ديسمبر 2019 في منطقة ووهان Wuhan بالصين، وقد ذكر أن مصدر الوباء يعود إلى السوق العمومي للأسماك، حيث تناولت سيدة في التاسعة والأربعين من عمرها حساء الوطواط، فأصيبت بأعراض مرض فتاك لمتعرف حقيقته في أول الأمر، إلا أن أحد الأطباء الشباب، دكتور (ونليانق، Wenliang 33 سنة) استطاع في الثالث والعشرين من ديسمبر 2019، أن يتعرف على الفيروس القاتل، فقام على الفور بنشر تحذير صارم لزملائه الأطباء على صفحته الخاصة، ولكن سرعان ما تم استدعائه إلى مكتب الأمن العام ووجه له اتهام بنشر معلومات كاذبة تضر بالنظام الاجتماعي، وطلب منه سحب الإعلان، وبعد أيام قليلة أصيب الدكتور (لي) نفسه بأعراض المرض فأخذ إلى المستشفى حيث قام للمرة الثانية بنشر صورته وهو على سرير الموت، يتنفس من خلال الأجهزة الصناعية، وكان ذلك هو المشهد الذي أروع العالم

¹ لبصير فطيمة، لبييض ليندة: الفيسبوك والتوعية بالخدمات الصحية اتجاه جائحة كورونا، مجلة الوقاية والارغوميا، جامعة الجزائر 02، المجلد 08، العدد 01، ص56

كله، أما إعلان وفاته فقد أحدث رنة حزن عميقة في طول البلاد وعرضها، كما أثار موجة من الغضب العارم في الوسائط الاجتماعية في الصين، مطالبة الحكومة المحلية بالاعتذار، ومطالبة الحكومة المركزية بحرية الكلام، ولم تصبح وفاة الدكتور (لي) كارثة سياسية للرئيس (شي جينبنغ Jinping) وحسب وإنما غدت كارثة عالمية.

ووصفته الصحة العالمية في 11 مارس 2020 على أنه "جائحة" إذ يستطيع الفيروس الانتشار مباشرة مما سرع في انتشاره، وفي منتصف يناير أبلغت عدة دول في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية عن وصول الفيروس إلى أراضيها واعتبر الأوروبيين هذا الوباء مثله مثل أي وباء معروف، ولن يصل إلى أوروبا إلا أن الأحداث الأخيرة أثبتت العكس إذ بدأت تتصاعد الإصابات بشكل كبير، حتى اعتبرته منظمة الصحة العالمية أوروبا بؤرة للوباء.

وحسب ما تم تداوله فهناك أسباب أخرى أدت إلى ظهور الوباء من بينها:

البداية في توجيه الاتهام من طرف الصين إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي تسببت في ظهوره من قبل علماء هذه الأخيرة إضافة إلى اعتبار هذا الوباء من الأسلحة البيولوجية الصنع لم يكن من العدم حيث أن العديد من الكتب الأمريكية تتبأت بهذا الفيروس وكان لها نظرة استشرافية بل تم تجسيده بجميع التفاصيل في فيلم أمريكي.

وهناك من يرى أن سبب الوباء هو مختبرات ووهان الصينية وخصوصا أن الصين وضعت تعتيما إعلاميا عن انتشار هذا الوباء، مما جعل أمريكا تتهم الصين بانتشاره على المستوى العالمي نظرا للتكتم عليه لمدة تجاوزت الشهرين، وكذا تعمدتها ترك مجالها الجوي مفتوح لفترة طويلة مما ساهم في انتشار

الوباء، لن منظمة الصحة العالمية ومحلة ينتشر العالمية استبعدت كون الفيروس تم انتاجه مخبريا ولم يتم التلاعب به عن قصد.

وهناك من يرى بأن الفيروس ظهر في سوق للحيوانات الحية في مدينة ووهان قد نشأ في الخفافيش، فيما خلص باحثون في بكين أن الثعابين هي أكثر الأنواع الحاملة لهذا الفيروس، وهناك من خلص أن هذا الفيروس تطور على حالته المرضية من خلال الانتقال الطبيعي في مضيق غير بشري ثم قفز إلى البشر مما تبين بأنه نتاج تظر طبيعي.¹

المبحث الرابع: اعراض فيروس كورونا

تتراوح حدة أعراض مرض كوفيد 19 بين الخفيفة للغاية إلى الحادة. وبعض الأشخاص لا تظهر عليهم أعراض. أما المؤشرات والأعراض الأكثر شيوعاً فهي الحمى والسعال والتعب وفقدان حاستي التذوق والشم.

وقد تشمل المؤشرات والأعراض الأخرى: ضيق النفس وآلام العضلات والقشعريرة والتهاب الحلق والصداع وآلام الصدر والإسهال والقيء والغثيان وهذه القائمة لا تشمل كل الأعراض، إذ سُجلت أعراض أخرى أقل شيوعاً. تظهر الأعراض بعد مدة تتراوح بين يومين و14 يوماً من التعرض للفيروس.²

¹جانحة كورونا وآثارها الاجتماعية والتربوية و النفسية، مركز تكامل للابحاث والدراسات، المغرب، ط1،ص37
² احمد بن سالم المنظري: المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، تم الاستيراد من المكتب الاقليمي لشرق الاوسط :

المبحث الخامس: كيفية الوقاية من فيروس كورونا

صرحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بالاستخدام الطارئ لبعض لقاحات كوفيد 19 داخل الولايات المتحدة، فقد اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام لقاح فايزر-بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19، الذي أصبح يُعرف باسم كوميرناتي، لوقاية الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عامًا أو أكثر من الإصابة بمرض كوفيد 19 ويمكن أن تقيك اللقاحات من الإصابة بمرض كوفيد 19 أو تحميك من التعرض للمضاعفات الخطيرة عند الإصابة بمرض كوفيد 19.

ما الذي يمكنني فعله لتجنب الإصابة؟

إذا لم تتلق اللقاح المضاد لفيروس كوفيد 19، فهناك بعض الطرق التي يمكنك من خلالها تقليل خطر الإصابة بمرض كوفيد 19 والحد من خطر انتقاله إلى الآخرين، ويوصي كل من مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية باتباع التدابير الاحترازية الآتية:

- احرص على إبقاء مسافة 6 أقدام (مترين) على الأقل بينك وبين الأشخاص الآخرين من غير أفراد أسرتك.

- تجنب التجمعات المزدحمة والأماكن المغلقة ضعيفة التهوية.

- اغسل يديك بالماء والصابون باستمرار لمدة لا تقل عن 20 ثانية. وإذا لم تتمكن من

غسل يديك، فيمكن استخدام معقم يدين كحولي يحتوي على نسبة 60% من الكحول على الأقل.

- ارتدِ كمامة في الأماكن العامة، خاصةً عندما يصعب عليك الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

- غطّ فمك وأنفك بمرفقك أو بمنديل عند السعال أو العطس، وتخلص من المناديل المستعملة. ثم اغسل يديك على الفور.

- لا تلمس عينيك أو أنفك أو فمك.

- احرص على تنظيف الأسطح التي تلامسها عادةً وعضها يوميًا.

- إذا كنت مصابًا بحالة طبية مزمنة، فقد تصبح أكثر عرضة للإصابة بمرض شديد، لذا

عليك استشارة الطبيب بشأن الطرق الأخرى لحماية نفسك.

هل يجب ارتداء الكمامة؟ يوصي مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة

العالمية الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح بأن يرتدوا كمامة من القماش في الأماكن العامة عندما يصعب

الالتزام بالتباعد الاجتماعي. وينبغي أن يستمر الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح في ارتداء كمامات

الوجه في الأماكن العامة المغلقة والأماكن المفتوحة التي يزيد فيها احتمال انتقال فيروس كوفيد 19،

كما هو الحال في الفعاليات المزدحمة أو التجمعات الكبيرة، وجاءت هذه التوصية استنادًا إلى أدلة تفيد

بأن الأشخاص المصابين بفيروس كوفيد 19 قد ينقلون العدوى قبل أن يكتشفوا أنهم مصابون به.

قد يساعد ارتداء الكمامة في الأماكن العامة على الحد من انتشار المرض عن طريق الأشخاص

المصابين الذين لا تظهر عليهم أعراض. ويوصى بارتداء الكمامات القماشية غير الطبية بالنسبة إلى

عامة الناس. ويمكن استخدام الكمامات الجراحية إذا كانت متوفرة، لكن في بعض الأماكن، قد يكون

هناك نقص في الكمامات الجراحية وكمامات N95، لذا يجب ادخارها للفرق الطبية.

وفقاً لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، يمكن عدم ارتداء الكمامة بعد تلقي جرعات اللقاح كاملة إلا إذا كان ذلك مطلوباً بموجب القواعد أو القوانين، ولكن إذا كنت في منطقة شهدت الكثير من حالات الإصابة الجديدة بفيروس كوفيد 19 في آخر أسبوع، فإن مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها يوصي بارتداء الكمامة داخل الأماكن العامة المغلقة أو الأماكن المفتوحة المزدهمة أو عند مخالطة الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح مخالطة لصيقة.

وإذا كنت قد تلقيت جرعات اللقاح كاملة لكنك مصاب بحالة طبية أو تتناول أدوية تُضعف الجهاز المناعي، فقد يتعين عليك الاستمرار في ارتداء الكمامة، ولن تكون محصناً بالكامل إلا بعد مرور أسبوعين من تلقي الجرعة الثانية لأحد لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال المضادة لفيروس كوفيد 19، أو بعد مرور أسبوعين من تلقي جرعة واحدة من لقاح جانسن/جونسون آند جونسون المضاد لفيروس كوفيد 19.

في الولايات المتحدة، يتعين على الجميع ارتداء الكمامات على متن الطائرات والحافلات والقطارات وغيرها من وسائل النقل العامة.

هل أستطيع السفر؟ إذا كنت تخطط للسفر، فتحقق من التدابير اللازمة للسفر، واتبع الاحتياطات الخاصة بالتردد على الأماكن العامة. وقد ترغب أيضاً في استشارة الطبيب إذا كانت لديك مشكلات صحية تجعلك أكثر عرضة للإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي ومضاعفاته.

ما الإجراءات التي ينبغي اتخاذها إذا اكتشفت أنني مصاب بفيروس كوفيد 19 أو كنت أشك في

إصابتي به؟

إذا ظهرت عليك أعراض كوفيد 19 أو تعرضت للفيروس المسبب له، فاتصل بالطبيب للحصول على المشورة الطبية. ومن المرجح أن يوصيك الطبيب بإجراء اختبار لفيروس كوفيد 19. وإذا ظهرت عليك مؤشرات طارئة لفيروس كوفيد 19 مثل صعوبة التنفس، فاطلب الرعاية الطبية على الفور. وإذا تطلب الأمر الذهاب إلى المستشفى، فاتصل به سابقاً حتى يمكن للطبيب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عدم تعرض الآخرين للفيروس.

اتباع الاحتياطات التالية لتجنب نشر الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19:

- الزم المنزل ولا تذهب إلى العمل والمدرسة والأماكن العامة، ولا تغادره إلا للحصول على رعاية طبية.
- تجنب ركوب وسائل النقل العامة وسيارات الأجرة واستخدام خدمات تأجير السيارات.
- ارتدِ كمامة قماشية أثناء وجودك برفقة أشخاص آخرين أو حيوانات أليفة.
- اغسل يديك بالماء والصابون باستمرار ولمدة لا تقل عن 20 ثانية.
- اعزل نفسك قدر الإمكان عن الآخرين أو الحيوانات الأليفة أثناء وجودك في المنزل.
- استخدم غرفة وحمامًا منفصلين إن أمكن.
- تجنب مشاركة الأطباق والأكواب ومفارش الأسرة والأدوات المنزلية الأخرى.
- احرص على تنظيف الأسطح التي تلامسها عادةً وعقمها يوميًا.¹

¹ منظمة الصحة العالمية:

الفصل الثالث:
التلقيح ضد فيروس كورونا

الفصل الثالث: التلقيح ضد فيروس كورونا

تمهيد:

تنوعت الامراض المنتشرة في العصر الحالي بين مختلف دول العالم و يرتبط هذا ب سلوكات الانسان الخاطئة في حياته اليومية والصحة عند الانسان هي كل شئ ف لا بد من توعية نفسه لتحقيق التكامل والعيش بسلام وبالتالي تم اللجوء إلى اللقاح وايضا الى الوقاية فالغاية من اللقاح تحسين صحة الانسان ومحاولة خفض الامراض.

وسنحاول في هذا الفصل أن نتناول مفهوم اللقاح ونعرف ايضا ماهو لقاح فيروس كورونا وأنواع اللقاحات وكيف تطورت هذه الاخيرة وسر نجاحها وفعاليتها.

المبحث الاول: تعريف التلقيح

التلقيح هو إجراء وقائي يقوم على حقن جسم غريب (الذي هو اللقاح) في جسم الإنسان من أجل حمايته والوقاية من بعض الأمراض.

ما هو تعريف اللقاح؟

اللقاح هو على شكل بكتيريا أو فيروس تعرض لعدة عوامل فيزيائية أو كيميائية سريعة الانفعال من أجل إضعاف قدرتها على إنتاج المرض. وهو يؤخذ إما عن طريق:

- الفم
- الحقن

كما يعمل اللقاح على تحفيز مناعة الجسم وتشجيعه من أجل إنتاج مضادات الأجسام، وبالتالي الوقاية من الأمراض.

لماذا ينصح بالتلقيح؟

يعتبر التلقيح إجراء أساسيا لأنه وسيلة وقائية تحمي الجسم من التعرض لمجموعة من الأمراض الخطيرة والمميتة والتي يعتبر علاجها صعبا أو مكلفا. ولهذا فإن التلقيح يضمن:

الوقاية أو الحماية الفردية: أي الوقاية من المرض الملقح من أجله.

الوقاية أو الحماية الجماعية: وذلك عبر مكافحة انتقال الأمراض للوسط الذي يعيش فيه الشخص المريض (العائلة، المدرسة، الأصدقاء...) بالإضافة إلى مكافحة انتشار خطر الوباء.

إن تلقيح أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع يضمن لنا الحد من انتقال البكتيريا.

المبحث الثاني: لقاح فيروس كورونا .

تشكل اللقاحات أداة حاسمة الأهمية في المعركة ضد كوفيد-19، ويعد التطعيم أحد أفضل السبل لحماية نفسك والآخرين من كوفيد-19.

التطعيم أكثر أماناً من الإصابة بالعدوى:

تُدرَّب اللقاحات جهازنا المناعي على التعرّف على الفيروس المستهدف وتكوين أضداد لمكافحة المرض، دون الإصابة بالمرض ذاته. وبعد تلقّي التطعيم، يكون الجسم مستعداً لمكافحة الفيروس إذا تعرض له لاحقاً، ومن ثمّ الوقاية من المرض.

وتتكوّن لدى معظم الأشخاص الذين يصابون بالفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 استجابة مناعية خلال الأسابيع القليلة الأولى، ولكننا ما زلنا نتعرّف على مدى قوة واستدامة تلك الاستجابة المناعية، وأوجه اختلافها من شخص إلى آخر.

وينبغي للأشخاص الذين أُصيبوا بالفعل بالفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 أن يحصلوا على التطعيم ما لم يتلقوا تعليمات خلاف ذلك من مقدّم الرعاية الصحية. وحتى لو كنت قد أصبت بالعدوى

سابقاً، فإن اللقاح يعمل كمعزز للاستجابة المناعية. وهناك حالات أُصيب فيها أشخاص بعدوى الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 للمرة الثانية، مما يزيد من أهمية تلقي التطعيم.

ما يمكن توقعه أثناء التطعيم: يمكن للمهنيين الطبيين أن يقدموا أفضل النصح للأفراد عما إذا كان ينبغي أن يتلقوا اللقاح أم لا وفي أي وقت ينبغي أن يتلقوه. سيتولى عامل صحي إعطاء اللقاح، وسيطلب من الشخص الذي يتلقاه الانتظار لمدة تتراوح من 15 إلى 30 دقيقة قبل مغادرة موقع التطعيم لكي يتسنى للعاملين الصحيين مراقبته من أجل الكشف عن أي تفاعلات غير متوقعة ناجمة عن التطعيم.

ويمكن أن تسبب لقاحات كوفيد-19، على غرار أي لقاح آخر، آثاراً جانبية تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة، مثل الحمى الخفيفة، أو ألم أو احمرار في موضع الحقن. وتزول هذه الآثار الجانبية من تلقاء نفسها في غضون بضعة أيام. يرجى الاطلاع على المقالة التفسيرية بشأن مأمونية لقاحات كوفيد-19 الصادرة عن المنظمة والأسئلة والأجوبة بشأن اللقاحات لتعلم المزيد عن الآثار الجانبية الشائعة للقاحات ومعرفة الفئات التي ينبغي لها أن تستشير الطبيب قبل تلقي التطعيم.

السلامة من العدوى وانتقال العدوى بعد التطعيم قد أظهرت التجارب السريرية المتاحة أن لقاحات كوفيد-19 مأمونة وفعالة للغاية في الوقاية من المرض الوخيم. وبالنظر إلى حداثة مرض كوفيد-19، لا يزال الباحثون يسعون إلى معرفة المدة التي من المرجح أن يتمتع فيها الشخص الذي يتلقى التطعيم بالحماية من العدوى، وما إذا كان لا يزال بإمكان الأشخاص الذين تلقوا التطعيم أن ينقلوا الفيروس إلى

الآخرين. ومع التوسّع في طرح اللقاحات، ستواصل المنظمة رصد البيانات إلى جانب السلطات التنظيمية.

وتساهم اللقاحات المأمونة والفعالة مساهمة كبيرة في الوقاية من المرض الوخيم والوفاة الناجمين عن كوفيد-19. وفي الوقت الذي يجري فيه طرح اللقاحات وتكوين المناعة، من المهم الاستمرار في تطبيق جميع التدابير الموصى بها من أجل الحد من انتشار عدوى الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19. وتشمل هذه التدابير التباعد البدني؛ وارتداء الكمامة، لاسيما في الأماكن المكتظة والسيئة التهوية؛ وتنظيف يديك بشكل متكرر؛ والعطس والسعال في مرفقك المثني؛ وفتح النوافذ إذ كنت في مكان مغلق.¹

المبحث الثالث: أنواع اللقاحات كوفيد 19

هناك أكثر من 200 لقاح مرشح مضاد لمرض كوفيد-19 قيد التطوير في كانون الأول/ ديسمبر 2020. ومن بين هذه اللقاحات يُستخدم 52 لقاحاً مرشحاً على الأقل في التجارب على البشر. وهناك عدة لقاحات أخرى تمر حالياً بالمرحلة الأولى/ المرحلة الثانية وسوف تدخل المرحلة الثالثة في الأشهر المقبلة (للحصول على مزيد من المعلومات عن مراحل التجارب السريرية، انظر الجزء الثالث من سلسلة مقالاتنا التفسيرية عن اللقاحات).

ما سبب وجود الكثير من اللقاحات قيد التطوير؟

¹BBC news عربي: فيروس كورونا، هل ساهمت وسائل الاتصال الاجتماعي في نشر الذعر و الخوف؟ تاريخ الاطلاع 25 افريل 2022 على الساعة 11 من الموقع:

ستقيّم عادة عدة لقاحات مرشحة قبل تبين مأمونية أي واحد منها ونجاعته على حد سواء. فمن بين جميع اللقاحات المدروسة في المختبر ولدى حيوانات المختبر ستعتبر حوالي 7 لقاحات كل 100 لقاح أنها جيدة بما فيه الكفاية لاستخدامها في التجارب السريرية على البشر على سبيل المثال. ومن جملة اللقاحات التي تُستخدم في التجارب السريرية يكون لقاح واحد فقط من أصل خمسة لقاحات ناجحاً. ووجود أعداد كثيرة ومختلفة من اللقاحات قيد التطوير أمر يزيد فرص الحصول على لقاح ناجح أو أكثر.

ستثبت مأمونيته ونجاعته لدى المجموعات السكانية المستهدفة ذات الأولوية.

أنواع اللقاحات المختلفة: هناك ثلاثة نُهج رئيسية لتصميم لقاح. وتكمن أوجه اختلاف النهج فيما إذا استخدمت هذه النهج فيروساً أو جرثومة بالكامل أو مجرد أجزاء من الجرثومة تحفز استجابة الجهاز المناعي أو مجرد المادة الوراثية التي توفر التعليمات لتكوين بروتينات محددة لا الفيروس بأكمله.

أ- نهج الميكروب بالكامل: اللقاح بالفيروس المعطل المفعول

الطريقة الأولى لصنع لقاح هي أخذ الفيروس الحامل للمرض أو الجرثومة الحاملة للمرض أو نوع مشابه جداً وتعطيله أو قتله باستخدام مواد كيميائية أو الحرارة أو الإشعاع. ويستخدم هذا النهج تكنولوجيا ثبتت فعاليتها لدى الإنسان. فهذه هي الطريقة المستخدمة لصنع لقاحات الأنفلونزا وشلل الأطفال. ويمكن تصنيع اللقاحات على نطاق معقول. ومع ذلك، يتطلب هذا النهج مرافق مختبرية خاصة لزراعة الفيروس أو الجرثومة بأمان ويمكن أن تستغرق عملية إنتاج اللقاح وقتاً طويلاً نسبياً ومن المحتمل أن يقتضي الأمر إعطاء جرعتين أو ثلاث جرعات من اللقاح.

ب- اللقاح بالفيروس الحي الموهن:

يستخدم اللقاح بالفيروس الحي الموهن شكلاً حياً موهناً للفيروس أو شكلاً مشابهاً جداً. واللقاح المضاد للحصبة والنكاف والحصبة الألمانية واللقاح المضاد للحماق والهربس النطاقي هما مثالان على هذا النوع من اللقاح. ويستخدم هذا النهج تكنولوجيا مماثلة لتكنولوجيا صنع اللقاح بالفيروس المعطل المفعول ويمكن تصنيع هذا اللقاح على نطاق واسع. ومع ذلك، قد لا تكون اللقاحات من هذا القبيل ملائمة للأشخاص المعانين من ضعف الجهاز المناعي.

أ- اللقاح بالنواقل الفيروسيّة:

يستخدم هذا النوع من اللقاحات فيروساً مأموناً لنقل أجزاء فرعية محددة من الجرثومة موضع الاهتمام تسمى بروتينات حتى تتمكن من حفز الاستجابة المناعية دون أن تسبب المرض. وتحقيقاً لذلك، تُدرج التعليمات لتكوين أجزاء معينة من العامل المُمرض موضع الاهتمام في فيروس مأمون. ثم يُستخدم الفيروس المأمون كمنصة أو وسيلة لنقل البروتين إلى الجسم. ويحفز البروتين الاستجابة المناعية. واللقاح المضاد للإيبولا هو لقاح بالنواقل الفيروسيّة ويمكن تطوير هذا النوع من اللقاحات بسرعة.

ب- نهج الوحدات الفرعية:

اللقاح بالوحدات الفرعية هو لقاح لا يستخدم إلا أجزاء محددة جداً (وحدات فرعية) من فيروس أو جرثومة يتعين على الجهاز المناعي التعرف عليها. ولا يحتوي اللقاح على الميكروب بالكامل ولا يستخدم فيروساً مأموناً كناقل. وقد تكون الوحدات الفرعية بروتينات أو سكريات. ومعظم اللقاحات

المدرجة في برنامج تطعيم الأطفال هي لقاحات بالوحدات الفرعية تحمي الأشخاص من أمراض مثل السعال الديكي والتيتانوس والدفتيريا والتهاب السحايا بالمكورات السحائية.

ب- نهج المادة الوراثية: (اللقاح بالحمض النووي)

على عكس النهجين اللقاحيين المعتمدين على استخدام ميكروب موهن أو ميت بالكامل أو أجزاء منه، لا يستخدم اللقاح بالحمض النووي إلا قسماً من المادة الوراثية يوفر التعليمات لتكوين بروتينات محددة لا الميكروب بأكمله. والحمض النووي الريبي المنزوع الأكسجين (حمض الدنا) والحمض النووي الريبي (حمض الرنا) هما التعليمات التي تستخدمها خلايا جسم الإنسان لتكوين البروتينات. وفي خلايا الجسم يحوّل في المقام الأول حمض الدنا إلى حمض الرنا المرسل الذي يُستخدم بعد ذلك باعتباره المخطط الأولي لتكوين بروتينات محددة.

ينقل لقاح بالحمض النووي مجموعة معينة من التعليمات إلى خلايا جسم الإنسان إما في شكل حمض الدنا وإما في شكل حمض الرنا المرسل كي تكوّن الخلايا البروتين المحدد الذي يُراد أن يتعرّف عليه جهاز الجسم المناعي ويستجيب له.

ونهج الحمض النووي هو طريقة جديدة لتطوير اللقاحات. وقبل ظهور جائحة كوفيد-19، لم يكن أي لقاح قد خضع بعد لكامل إجراءات الاعتماد لاستخدامه لدى الإنسان على الرغم من استخدام بعض اللقاحات بحمض الدنا في التجارب على الإنسان، ولا سيما اللقاحات المستخدمة لمكافحة أنواع معينة من السرطان. وبسبب الجائحة أحرزت البحوث في هذا المجال تقدماً سريعاً جداً وتحصل بعض

اللقاحات بحمض الرنا المرسال المضادة لمرض كوفيد-19 على التصريح باستخدامها في حالات الطوارئ، مما يعني أنه يمكن الآن استخدامها لتطعيم الناس خارج نطاق التجارب السريرية فقط.¹

المبحث الرابع: تطور اللقاحات

تحتوي اللقاحات على شدف صغيرة جداً من الكائن الحي المسبب للمرض أو على المخطط الأولي لتكوين شدف صغيرة جداً. وتحتوي أيضاً على مكونات أخرى للحفاظ على مأمونية اللقاحات ونجاعتها. وتُدرج هذه المكونات الأخيرة في معظم اللقاحات وتُستخدم منذ عقود في مليارات الجرعات اللقاحية.

ولكل مكون من المكونات اللقاحية غرض محدد وهو يخضع للاختبار في عملية التصنيع. وتُختبر المكونات بأجمعها للتأكد من مأمونيتها.

المستضد: تحتوي كل اللقاحات على مكون نشط (المستضد) يولّد استجابة مناعية أو على المخطط الأولي لتكوين المكون النشط. وقد يكون المستضد جزءاً صغيراً من الكائن الحي المسبب للمرض مثل البروتين أو السكر، أو قد يكون الكائن الحي بأكمله في شكله الموهّن أو المعطل.

المواد الحافظة: تحول المواد الحافظة دون تلوث اللقاح بعد فتح القارورة التي تحويه في حال استخدامه لتطعيم أكثر من شخص واحد. ولا يحتوي بعض اللقاحات على مواد حافظة نظراً إلى حفظ هذه اللقاحات في قوارير ذات جرعة واحدة والتخلص منها بعد إعطاء الجرعة الوحيدة. ومادة ثنائي فينوكسي إيثانول هي أكثر المواد الحافظة شيوعاً وقد استُخدمت لسنوات عديدة في عدد من اللقاحات

¹ <http://bbc.com le 25avril2020,11h>

وُستعمل في طائفة من منتجات رعاية الطفل وتعتبر مادة مأمونة لاستخدامها في اللقاحات لأنها قليلة السمية لدى الإنسان.

المواد المثبتة: تمنع المثبتات من حدوث تفاعلات كيميائية داخل اللقاح وتحول دون التصاق مكونات اللقاح بضرورة اللقاح.

ويمكن أن تكون المثبتات من السكريات (اللاكتوز والسكروز)، والأحماض الأمينية (الغليسين)، والهلام، والبروتينات (الألبومين البشري المأشوب المشتق من الخميرة).

المواد الفاعلة بالسط: تحافظ المواد الفاعلة بالسطح على الامتزاج الجيد لجميع مكونات اللقاح. وتحول دون ترسب العناصر الموجودة في الشكل السائل للقاح وتكتلها. وغالباً ما تُستخدم أيضاً في الأغذية مثل البوظة (الآيس كريم).

المواد المتبقية: البقايا هي كميات قليلة جداً من مختلف المستحضرات المستخدمة أثناء تصنيع اللقاحات أو إنتاجها ولا تشكل مكونات نشطة في اللقاح المكتمل إعداده. وتختلف هذه المستحضرات حسب عملية التصنيع المستخدمة وقد تشمل بروتينات البيض أو الخميرة أو المضادات الحيوية. والكميات المتبقية من هذه المستحضرات التي قد توجد في لقاح ما هي قليلة جداً لدرجة أنها تُقاس كأجزاء في المليون أو أجزاء في المليار.

المواد المخففة: المادة المخففة هي سائل يُستخدم لتخفيف لقاح كي يبلغ مستوى التركيز الصحيح قبيل استخدامه. والمادة المخففة الأكثر استخداماً هي الماء المعقم.

المواد المساعدة: يحتوي بعض اللقاحات أيضاً على مواد مساعدة. وتحسن المادة المساعدة الاستجابة المناعية للقاح، أحياناً من خلال الاحتفاظ باللقاح في موضع الحقن لفترة أطول قليلاً أو من خلال تحفيز الخلايا المناعية الموضعية.

وقد تكون المادة المساعدة كمية قليلة جداً من أملاح الألومنيوم (مثل فوسفات الألومنيوم أو هيدروكسيد الألومنيوم أو كبريتات البوتاسيوم والألومنيوم). وثبت أن الألومنيوم لا يسبب أي مشاكل صحية في الأمد الطويل ويبتلع الإنسان الألومنيوم بانتظام عن طريق الأكل والشرب.

كيف تطوّر اللقاحات؟ يُستخدم معظم اللقاحات منذ عقود ويطعم بها ملايين الأشخاص سنوياً بأمان. وعلى غرار جميع الأدوية، يجب أن يخضع كل لقاح لاختبارات مكثفة وصارمة لضمان مأمونيته قبل إمكانية بدء استخدامه في برنامج تطعيمي خاص ببلد ما.

ويجب أن يخضع كل لقاح قيد التطوير في المقام الأول لعمليات فحص وتقييم ترمي إلى تحديد المستضد الذي ينبغي استخدامه لتوليد الاستجابة المناعية. وتتقدّم هذه المرحلة قبل السريرية دون اختبار على الإنسان. ويُختبر اللقاح التجريبي أولاً على الحيوانات لتقييم مأمونيته وقدرته على الوقاية من المرض.

وإذا وُلد اللقاح الاستجابة المناعية المنشودة، فإنه يُختبر بعد ذلك في إطار تجارب سريرية بشرية على ثلاث مراحل.

المرحلة 1: يُعطى اللقاح لعدد صغير من المتطوعين لتقييم مأمونيته وتأكيد توليده للاستجابة المناعية وتحديد الجرعة المناسبة. وعموماً، تُختبر اللقاحات في هذه المرحلة لدى متطوعين من الشباب البالغين والمتمتعين بصحة جيدة.

المرحلة 2: يُعطى اللقاح بعد ذلك لعدة مئات من المتطوعين لمواصلة تقييم مأمونيته وقدرته على توليد الاستجابة المناعية. ويتمتع المشاركون في هذه المرحلة من الاختبار بخصائص مماثلة (مثل السن والجنس) لخصائص الأشخاص الذين يستهدفهم اللقاح. وتُجرى عادة تجارب متعددة في هذه المرحلة لتقييم مختلف الفئات العمرية ومختلف تركيبات اللقاح. وتُدرج عادة مجموعة من الأشخاص غير المطعمين باللقاح في هذه المرحلة كمجموعة للمقارنة من أجل تحديد ما إذا كانت التغييرات الطارئة في مجموعة الأشخاص المطعمين تعزى إلى اللقاح أو ما إذا حدثت بالصدفة.

المرحلة 3: يُعطى اللقاح في هذه المرحلة لآلاف المتطوعين، ويُقارن بمجموعة مماثلة من الأشخاص الذين لم يطعموا باللقاح لكنهم تلقوا منتجاً مستخدماً كأساس للمقارنة، لتحديد مدى نجاعة اللقاح ضد المرض الذي يستهدف الوقاية منه ولدراسة مأمونيته لدى مجموعة أكبر بكثير من الأشخاص. وتُجرى التجارب في ظل المرحلة الثالثة في معظم الأحيان على نطاق عدة بلدان وعدة مواقع داخل بلد معين لضمان انطباق نتائج أداء اللقاح على عدة فئات سكانية مختلفة.

وأثناء التجارب التي تُجرى في المرحلتين الثانية والثالثة، تُخفى على المتطوعين والعلماء الذين يجرون الدراسة المعلومات عن أي المتطوعين تلقى اللقاح قيد الاختبار أو المنتج المستخدم كأساس للمقارنة. ويُسمى هذا التدبير "التعمية" وهو تدبير ضروري لضمان عدم تأثر المتطوعين والعلماء في

تقييمهم للمأمونية أو النجاعة بمعرفة من تلقى أي منتج. وبعد انتهاء التجربة والحصول على جميع النتائج، تُكشف للمتطوعين والعلماء الذين أجروا التجربة المعلومات عن هوية من تلقى اللقاح ومن تلقى المنتج المستخدم كأساس للمقارنة.

وعندما تتوفر نتائج جميع هذه التجارب السريرية، يلزم اتخاذ سلسلة من الخطوات، بما في ذلك إجراء عمليات لاستعراض النجاعة والمأمونية من أجل الحصول على الموافقة التنظيمية وموافقة سياسات الصحة العامة. ويستعرض المسؤولون في كل بلد عن كثب بيانات الدراسة ويقررون التصريح أو عدم التصريح باستخدام اللقاح. ويجب أن تثبت مأمونية اللقاح وِنجاعته لدى شريحة واسعة من السكان قبل الموافقة عليه وبدء استخدامه في إطار برنامج وطني للتمنيع. ويحدّد مستوى عالٍ للغاية لمعياري مأمونية اللقاحات وِنجاعتها علماً بأن اللقاحات تُعطى لأشخاص متمتعين بخلاف ذلك بصحة جيدة وغير مصابين بالمرض المعني تحديداً.

وتُجرى عمليات رصد إضافية باستمرار بعد بدء استخدام اللقاح. وتوجد نظم لرصد مأمونية جميع اللقاحات وِنجاعتها. ويمكن ذلك العلماء من تتبع تأثير اللقاحات ومأمونيتها حتى عند استخدامها لدى عدد كبير من الأشخاص، على مدى فترة زمنية طويلة. وتُستخدم هذه البيانات لتعديل السياسات الخاصة باستخدام اللقاحات بهدف تحسين تأثيرها على وجه أمثل وتسمح أيضاً بمتابعة اللقاح بأمان طوال فترة استخدامه.

وعندما يُستخدم اللقاح، يجب رصده باستمرار للتأكد من أنه لا يزال مأموناً.

المبحث الخامس: نجاعة اللقاحات وفعاليتها والحماية التي توفرها.

ثبت أن اللقاحات المضادة لكوفيد-19 مأمونة وفعالة ومنقذة للأرواح. وعلى غرار جميع اللقاحات، لا توفر هذه اللقاحات حماية كاملة لكل من يُطعم بها، ولا نعرف حتى الآن إلى مدى قدرتها على وقاية الأفراد من نقل الفيروس إلى الآخرين. ولذلك علينا، بالإضافة إلى الحصول على التطعيم، أن نواصل اتخاذ تدابير أخرى لمكافحة الجائحة.

أُخضعت جميع اللقاحات المضادة لكوفيد-19، التي وافقت منظمة الصحة العالمية على إدراجها في قائمة الاستخدامات الطارئة، لتجارب سريرية معشاة لاختبار جودتها وسلامتها ونجاعتها. ولكي تحصل اللقاحات على الموافقة، يجب أن تحقق معدلا مرتفعا من النجاعة لا يقل عن نسبة 50%. ويواظب على رصد اللقاحات، بعد الموافقة عليها، من أجل التحقق من استمرار أمانها وفعاليتها. ولكن ما هو الفرق بين النجاعة والفعالية؟

تقاس نجاعة اللقاح في تجربة سريرية خاضعة للرقابة وتستند إلى عدد الأشخاص الحاصلين على التطعيم الذين ظهرت عليهم "حصيلة مثيرة للاهتمام" (عادة المرض) مقارنة بعدد الأشخاص الذين حصلوا على لقاح وهمي وظهرت عليهم نفس الحصيلة. وفور إنجاز الدراسة، يقارن بين أعداد المرضى في كل مجموعة، من أجل حساب الاحتمال النسبي للإصابة بالمرض اعتمادا على ما إذا كان الأشخاص موضوع الدراسة قد تلقوا اللقاح أم لا. وبناء على ذلك، تُستنتج نجاعة اللقاح - وهي مقياس لمدى قدرة اللقاح على التقليل من احتمال الإصابة بالمرض. وإذا كانت للقاح نجاعة عالية، فإن عدد

الأشخاص في المجموعة التي حصلت على اللقاح الذين يمرضون يكون أقل بكثير من عدد الأشخاص من نفس المجموعة ممن تلقوا اللقاح الوهمي.

فلنتخيل مثلا أن لقاحا أثبت نجاعة بنسبة 80%. فهذا يعني أن احتمال الإصابة بالمرض عند من حصلوا على هذا اللقاح- من بين الأشخاص الذين شاركوا في التجربة السريرية - يقل بنسبة 80% مقارنة مع المجموعة التي تلقت اللقاح الوهمي. ويتم حساب ذلك من خلال مقارنة عدد حالات المرض في المجموعة التي حصلت على اللقاح مقابل المجموعة التي حصلت على اللقاح الوهمي. ولا تعني النجاعة بنسبة 80% أن نسبة 20% من المجموعة التي حصلت على اللقاح ستمرض.

أما فعالية اللقاح فهي مقياس لمدى نجاح اللقاحات في الواقع. وتشمل التجارب السريرية مجموعة واسعة من الأفراد - طائفة واسعة من الفئات العمرية، من كلا الجنسين، ومن مختلف الانتماءات العرقية وأفرادا يعانون من أمراض معروفة - بيد أنها قد لا تعبر بدقة عن جميع السكان. وتطبق الفعالية التي تظهر في التجارب السريرية على حصائل محددة في تجربة سريرية. وتقاس الفعالية من خلال مراقبة مدى نجاح اللقاحات في حماية المجتمعات ككل. وقد تختلف الفعالية في الواقع عن الفعالية التي قيست في تجربة سريرية، لأننا لا نستطيع التنبؤ بدقة بمدى فعالية تطعيم السكان بأعداد أكبر وفئات أكثر تنوعا ممن يحصلون على التطعيم في ظروف حياة أكثر واقعية.

الحماية التي تتيحها اللقاحات وجدولها الزمني:

توفر اللقاحات حماية قوية، ولكن بناء هذه الحماية يستغرق وقتا طويلا. ويجب على الأفراد أخذ جميع الجرعات المطلوبة من اللقاح لبناء مناعة كاملة. وفي اللقاحات التي تعطى في جرعتين، لا توفر

اللقاحات حماية جزئية إلا بعد الجرعة الأولى، وتزيد الجرعة الثانية من تلك الحماية. وتستغرق الحماية بعض الوقت قبل أن تصل إلى مستواها الأقصى بعد بضعة أسابيع من أخذ الجرعة الثانية. وفي اللقاحات التي تعطى في جرعة واحدة، يحصل الأفراد على أقصى قدر من المناعة ضد كوفيد-19 بعد أسابيع قليلة من الحصول على التطعيم.

الحماية التي تتيحها اللقاحات إزاء الإصابة بالعدوى.

يمكن أن تقي اللقاحات معظم الناس وليس كل الناس من الإصابة بمرض كوفيد-19.

فحتى بعد أن يحصل شخص على جميع الجرعات الموصى بها ومنتظر بضعة أسابيع لكي يبني المناعة، يبقى احتمال للتعرض للإصابة قائماً. ولا توفر اللقاحات حماية كاملة (100%)، ومن ثم فإن العدوى الاختراقية - حيث يصاب الأفراد بالفيروس، على الرغم من تطعيمهم بالكامل - ستحدث.

وإذا مرض الأشخاص الحاصلون على التطعيم، فمن المحتمل أن تظهر عليهم أعراض أخفّ حدة، ومن النادر جداً عموماً أن يعاني شخص حصل على التطعيم من مرض شديد أو أن يموت.

الحماية التي تتيحها اللقاحات إزاء انتقال العدوى:

لقاحات كوفيد-19 هي أدوات حاسمة في الاستجابة للجائحة والحماية من المرض الوخيم والوفاة. وتوفر اللقاحات على الأقل بعض الحماية من العدوى وانتقال العدوى، ولكن ليس بقدر الحماية التي توفرها من الأمراض الخطيرة والوفاة. وهناك حاجة إلى مزيد من الأدلة للوقوف بدقة على مدى نجاحها في وقف العدوى وانتقالها.

وينبغي للأفراد، بعد حصولهم على التطعيم، أن يواصلوا اتخاذ الاحتياطات البسيطة، مثل التباعد البدني ولبس الكمامة والحفاظ على التهوية الجيدة وتجنب الحشود وتنظيف اليدين والسعال في ثنية المرفق أو في منديل ورقي. اخضع لاختبار إذا كنت مريضا، حتى لو كنت قد حصلت على التطعيم. تحقق من النصائح المحلية في المكان الذي تعيش وتعمل فيه. افعل كل ذلك!

الحماية التي تتيحها اللقاحات إزاء المتحورات:

عندما تزداد حالات الإصابة وتتسارع وتيرة انتقال العدوى، من المرجح أن تظهر متحورات جديدة خطيرة قادرة على الانتقال ويمكن أن تنتشر بسهولة أكبر أو تسبب مرضا أكثر وخامة. واستنادا إلى ما نعرفه حتى الآن، تثبت اللقاحات فعاليتها ضد المتحورات القائمة، ولا سيما في الوقاية من المرض الوخيم والاستشفاء والوفاة. إلا أن بعض المتحورات تؤثر تأثيرا طفيفا على قدرة اللقاحات على الوقاية من الأمراض الخفيفة والعدوى.

ومن المرجح أن تظل اللقاحات فعالة ضد المتحورات نظرا للاستجابة المناعية الواسعة التي تسببها، مما يعني أنه من غير المرجح أن تؤدي تحورات الفيروس أو طفراته إلى إبطال فعالية اللقاحات.

ومن أفضل الطرق للحماية من المتحورات الجديدة مواصلة تطبيق تدابير الصحة العامة المجربة والمختبرة ونشر اللقاحات، وقد أخضعت جميع لقاحات كوفيد-19 التي وافقت منظمة الصحة العالمية على إدراجها في قائمة الاستخدامات الطارئة لاختبارات دقيقة وثبت أنها توفر درجة عالية من الحماية

من المرض الخطير والوفاة. وفي ظل ظهور متحورات أقوى للفيروس، من المهم أن تحصل على اللقاح عندما يحين دورك.

وتواظب منظمة الصحة العالمية على استعراض الأدلة باستمرار وستقوم بتحديث إرشاداتها كلما اكتشفنا المزيد.

الإطار التطبيقي (الميداني)

الإطار التطبيقي(الميداني):

يعد الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث نربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي حيث نجسد ما تطرقنا اليه في الجانب النظري من خلال التعرف على دور الفيسوك في تحفيز الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد كوفيد 19 وسنتطرق في هذا الفصل فيعرض وتحليل بيانات الاستمارة البحث وتفسير نتائجها.

توزيع مائة استمارة: (100)

أولاً: عرض و تحليل و تفسير بيانات الاستمارة

1- البيانات الشخصية :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	35	35%
أنثى	65	65%

- يبين الجدول رقم (1) ان توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث يوجد 65% نسبة الاناث و 35% نسبة الذكور حيث يتضح لنا أن نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور وهذا الاختلاف راجع إلى أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور في الجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وذلك معظم الذكور ينقطعون عن مزاولة الدراسة ويتوجهون إلى الحياة المهنية اما الاناث يواصلون دراستهم الجامعية وعند تقسيمنا الاستمارة نظرا الى ضيق الوقت رأينا تجاوب أكثر مع الاناث.

- الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 18 الى 20	15	15%
من 20 الى 22	44	44%
من 22 الى 24	41	41%

- من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب السن أن فئة السن من

20 إلى 22 إحتلت المرتبة الأولى ب نسبة 44% ، اما فئة السن من 22 إلى 24 إحتلت المرتبة

الثانية ب نسبة 41% اما الفئة من 18 إلى 20 إحتلت المرتبة الثالثة والاخيرة ب نسبة 15% من

مجموع عينة البحث.

وعليه نستنتج أن فئة المبحوثين من 20 سنة إلى 22 سنة هم اغلبهم طلبة المستخدمين لموقع

الفيسبوك اثناء نشر منشورات بالتلقيح ضد كوفيد 19.

ويرجع هذا ان فئة من 20 سنة إلى 22سنة هم الأكثر المجيبين عن الاستمارة.

- الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب حسب المستوى الجامعي.

الخيارات	أولى ليسانس	ثانية ليسانس	ثالثة ليسانس	اولى ماستر	ثانية ماستر
التكرار	11	13	26	22	28
النسبة المئوية	11%	13%	26%	22%	28%

-من خلال الجدول رقم 03 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي حيث يتبين لنا

أن نسبة طلبة السنة الثانية ماستر تحتوي على أكبر نسبة تقدر ب 28% ثم تليها طلبة السنة الثالثة ليسانس التي قدرت ب 26% ثم تليها طلبة السنة اولى ماستر التي قدرت ب 22% ثم تليها طلبة السنة الثانية ليسانس التي قدرت ب 13%، وكانت النسبة الاقل لطلبة السنة اولى ليسانس التي قدرت ب 11%.

ومن هنا نستنتج أن أغلب الطلبة الذين يحتلون على أعلى نسبة هم طلبة السنة الثانية ماستر وطلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة سنة أولى ماستر وهذا يرجع إلى أن الطلبة متواجدين بالجامعة حسب نظام الدراسة على دفعات.

- ما هو معدل ساعات استخدامك لموقع الفيسبوك خلال اليوم الواحد ؟

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل ساعات

استخدام الفيسبوك في اليوم الواحد

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعة	22	22%
من ساعة الى 3 ساعات	35	35%
اكثر من 4 ساعات	43	43%

- من خلال الجدول رقم (4) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الفيسبوك

في اليوم الواحد يتضح أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك ب معدل أكثر من اربعة (4)

ساعات في اليوم الواحد والتي قدرت ب نسبة 43 % من نسبة أفراد العينة ثم يليها معدل استخدام

الفيسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات الذي قدر ب نسبة 35% من نسبة أفراد العينة ثم يليه معدل

استخدام الفيسبوك اقل من ساعة ويحتل المرتبة الثالثة والاخيرة ب نسبة 22% من نسبة أفراد العينة.

وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك ب معدل أكثر من اربعة ساعات في

اليوم الواحد ويتبين أيضا أن للفيسبوك دور جد فعال بالنسبة للطلبة الجامعيين.

- ما هو الدافع وراء استخدامك لموقع الفيسبوك ؟

الجدول رقم 05 يوضح الدافع وراء استخدام الفيسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
42%	42	التواصل
10%	10	التسلية و الترفيه
33%	33	التتقيف
15%	15	متابعة الجديد

_ من خلال الجدول رقم 05 الذي يوضح الدافع وراء استخدام موقع الفيسبوك حيث يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك للتواصل الذي قدرت ب نسبة 42% من نسبة أفراد العينة جاء بعدها التتقيف ب نسبة 33% من نسبة أفراد العينة ثم تليها متابعة الجديد التي قدرت ب نسبة 15% من نسبة أفراد العينة والرابعة والاخيرة هي التسلية والترفيه التي قدرت ب نسبة 10% من نسبة أفراد العينة.

وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك من أجل التواصل و التتقيف ومتابعة الجديد .

- هل تستخدم موقع الفيسبوك ب اسمك الحقيقي أو اسم مستعار ؟

الجدول رقم 06 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك

بالاسم الحقيقي أو الاسم المستعار.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اسمك الحقيقي	54%	45%
اسم مستعار	55	55%

من خلال الجدول رقم 06 يتضح لنا ان اغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بالاسم المستعار الذي قدر ب نسبة 55% من نسبة أفراد العينة لأن أفراد العينة كان اغلبهم إناث والاناث يستخدمون موقع الفيسبوك ب اسم مستعار لا تستطيع التعريف عن هويتها. والبعض الآخر من أفراد العينة كلهم يستخدمون موقع الفيسبوك بالاسم الحقيقي وكان اغلبهم ذكور تتخللهم فقط عشرة اناث وقدرت النسبة ب 45 % من نسبة أفراد العينة.

ومن هنا نستنتج أن الإناث لا يستخدمون موقع الفيسبوك بإسمهم الحقيقي نظرا الى الذكور ف يستخدمون موقع الفيسبوك بإسمهم الحقيقي.

- هل تثق في المعلومات عبر الفيسبوك ؟

الجدول رقم 07 يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب الوثوق في المعلومات عبر الفيسبوك.

غالبا	نادرا	احيانا	الخيارات
21	34	45	التكرار
21%	34%	45%	النسبة المئوية

- من خلال الجدول رقم 07 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوثوق في المعلومات

عبر الفيسبوك يتضح لنا أحيانا التي إحتلت المرتبة الأولى ب نسبة 45 % من نسبة أفراد العينة

ثم تليها نادرا ب نسبة 34% من نسبة أفراد العينة و غالبا و أخيرا التي قدرت ب نسبة 21 % من

نسبة أفراد العينة.

ومن هنا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يثقون في المعلومات التي يقدمها الفيسبوك.

نتائج المحور:

- نرى أن افراد العينة يستخدمون الفيسبوك اكثر من اربع ساعات.

- نرى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك من أجل التواصل و التنقيف ومتابعة

الجديد.

- نرى أن الإناث لا يستخدمون موقع الفيسبوك بإسمهم الحقيقي نظرا الى الذكور فيستخدمون

موقع الفيسبوك بإسمهم الحقيقي.

- نرى أن أغلب أفراد العينة يثقون في المعلومات التي يقدمها الفيسبوك.

المحور الثاني: الحملات التوعوية عبر الفيسبوك

- هل تعتبر الفيسبوك مرجع للمعلومة ؟

الجدول رقم 08 يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتبار الفيسبوك مرجعا للمعلومة.

الخيارات	نعم	لا	احيانا
التكرار	83	0	17
النسبة المئوية	83%	0%	17%

- من خلال الجدول رقم 08 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتبار الفيسبوك مرجعا

للمعلومة يتضح أن أغلب أفراد العينة يعتبرون الفيسبوك مرجعا للمعلومة حيث بلغت نسبة الإجابة

ب نعم هي 83% من نسبة أفراد العينة ثم تليها أحيانا التي إحتلت المرتبة الثانية من التصويت

عليها بنسبة 17% من نسبة أفراد العينة الذين يعتبرون موقع الفيسبوك مرجعا للمعلومة ولا أحد

من أفراد العينة صوت على لا و تبلغ نسبتها 0% من نسبة أفراد العينة.

- من هنا نستنتج أن تقريبا كل أفراد العينة يعتبرون موقع الفيسبوك مرجعا للمعلومة. وقليل

منهم يعتبره في بعض الاحيان مرجعا للمعلومة.

- هل تهتم بالمنشورات التوعوية عبر الفيسبوك؟

الجدول رقم 09 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالمنشورات

التوعوية عبر الفيسبوك.

الخيارات	نعم	لا	احيانا
التكرار	100	0	0
النسبة المئوية	100%	0%	0%

- من خلال الجدول رقم 09 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالمنشورات

التوعوية عبر الفيسبوك الفيسبوك فنجد كل أفراد العينة يهتمو بالمنشورات التوعوية عبر الفيسبوك

كلهم صوتو على نعم و قدرت النسبة ب 100% من نسبة أفراد العينة. حيث لا وأحيانا لم يصوتو عليها أفراد العينة.

- ومن هنا نستنتج أن له دور فعال في التوعية الصحية لدى الطلبة الجامعيين.

- هل تساهم في نشر و مشاركة المنشورات التوعوية عبر صفحتك الشخصية ؟

الجدول رقم 10 يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب مساهمتهم ونشرهم للمنشورات التوعوية عبر صفحاتهم الشخصية عبر الفيسبوك.

الخيارات	نعم	لا	احيانا
التكرار	41	37	22
النسبة المئوية	41%	37%	22%

- من خلال الجدول رقم 10 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمتهم و نشرهم

للمنشورات التوعوية عبر الفيسبوك حيث يتضح لنا الإجابة على نعم إحتلت المرتبة الأولى ب نسبة

41 % من نسبة أفراد العينة والإجابة على لا إحتلت المرتبة الثانية بنسبة 37% من نسبة أفراد

العينة و تليها احيانا والاخيرة بلغت نسبتها 22% من نسبة أفراد العينة.

- ومن هنا نستنتج أن أغلب أفراد العينة يساهمون وينشرون المنشورات التوعوية عبر

صفحاتهم الشخصية عبر الفيسبوك والبعض الآخر من أفراد العينة لا يساهمو ولا حتى

ينشرو المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك، والبعض الآخر في بعض الأحيان ينشرون و

يساهمون عبر صفحاتهم الشخصية عبر الفيسبوك.

- هل تؤثر فيك المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك؟

الجدول رقم 11 يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب تأثير المنشورات التوعوية

عبر الفيسبوك بالنسبة لهم.

الخيارات	نعم كثيرا	احيانا	لا	اطلاقا
التكرار	62	20	17	1
النسبة المئوية	62%	20%	17%	1%

- من خلال الجدول رقم 11 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المنشورات

التوعوية عبر الفيسبوك بالنسبة لهم حيث يتضح لنا أغلب أفراد العينة اللذين صوتو على نعم كثيرا

التي احتلت المرتبة الأولى بلغت نسبتهم 62% من نسبة أفراد العينة ثم تليها احيانا التي احتلت

المرتبة الثانية قدرت نسبتها 20% من نسبة أفراد العينة ثم تليها لا التي احتلت المرتبة الثالثة

قدرت نسبتها ب 17% من نسبة أفراد العينة والرابعة والاخيرة اطلاقا بلغت نسبتها 1% من نسبة

أفراد العينة.

- ومن هنا نستنتج أن معظم أفراد العينة تؤثر فيهم المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك

والبعض الآخر من أفراد العينة في بعض الأحيان تؤثر فيهم المنشورات التوعوية عبر

الفيسبوك والبعض الآخر لا تؤثر فيهم المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك ونجد فرد واحد

من أفراد العينة لا تؤثر فيه المنشورات التوعوية تماما.

نتائج المحور الثاني:

- نرى ان افراد العينة يعتبرون الفيسبوك مرجعا للمعلومة.
- نرى ان افراد العينة يهتمون بالمنشورات التوعوية عبر الفيسبوك.
- أن أغلب أفراد العينة يساهمون وينشرون المنشورات التوعوية عبر صفحاتهم الشخصية عبر الفيسبوك.
- نرى أن معظم أفراد العينة تؤثر فيهم المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك.

المحور الثالث: حملة التلقيح ضد كوفيد 19 عبر موقع الفيسبوك

- هل كنت تستخدم موقع الفيسبوك خلال فترة ظهور التلقيح ضد كوفيد 19 ؟

الجدول رقم 12 يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام موقع الفيسبوك

خلال فترة ظهور التلقيح ضد كوفيد 19.

الخيارات	نعم كثيرا	احيانا	نادرا	لا	اطلاقا
التكرار	53	20	27	0	0
النسبة المئوية	53%	20%	27%	0%	0%

- من خلال الجدول رقم 12 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لموقع الفيسبوك خلال فترة ظهور التلقيح ضد كوفيد 19 حيث يتضح لنا أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك خلال فترة ظهور التلقيح ضد كوفيد 19 اللذين صوتو على نعم كثيرا واحتلت المرتبة

الأولى ب نسبة 53% من نسبة أفراد العينة ثم تليها نادرا إحتلت المرتبة الثانية بنسبة 27 % من نسبة أفراد العينة ثم تليها احيانا التي احتلت المرتبة الثالثة ب نسبة 20% من نسبة أفراد العينة ثم تليها لا واطلاقا ولا أحد من أفراد العينة صوتو عليهم و بالتالي بلغت نسبتهم 0% من نسبة أفراد العينة.

- ومن هنا نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك خلال فترة ظهور التلقيح ضد كوفيد 19 والبعض الآخر لم يكن يستخدم موقع الفيسبوك خلال فترة ظهور التلقيح ضد كوفيد 19 ويبقى البعض الآخر من أفراد العينة كانوا يستخدمون موقع الفيسبوك في بعض الأحيان.

- هل ترى ان موقع الفايسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19 ؟

- الجدول رقم 13 يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل يرون أن موقع الفيسبوك

ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19 .

الخيارات	نعم كثيرا	احيانا	لا
التكرار	87	10	3
النسبة المئوية	87%	10%	3%

- من خلال الجدول رقم 13 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل يرون موقع الفيسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19 ؟ حيث يتضح لنا أغلب أفراد العينة يرون أن الفيسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19 حيث صوتو على نعم كثيرا التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 87% من نسبة أفراد العينة ثم تليها احيانا التي إحتلت المرتبة الثانية بنسبة 10% من نسبة أفراد

العينة ثم تليها لا التي إحتلت المرتبة الثالثة و الاخيرة التي بلغت نسبتها و ضئيلة جدا هي 3% من نسبة أفراد العينة.

ومن هنا نستنتج أن تقريبا جميع أفراد العينة يرون أن موقع الفيسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19 والبعض الآخر من أفراد العينة يرون انه في بعض الأحيان يساهم موقع الفيسبوك في التلقيح ضد كوفيد 19 و ثلاثة أفراد من أفراد العينة يرون أن موقع الفيسبوك لم يساهم في التلقيح ضد كوفيد 19.

- كيف تقيم دور الفيسبوك في التوعية ضد مخاطر كوفيد 19 ؟

الجدول رقم 14 يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لموقع الفيسبوك

في التلقيح ضد كوفيد 19.

الخيارات	ممتاز جدا	جيد	متوسط	ضعيف
التكرار	40	31	19	10
النسبة المئوية	40%	31%	19%	10%

- من خلال الجدول رقم 14 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لموقع الفيسبوك في التلقيح ضد كوفيد 19 حيث يتضح ان ممتاز جدا إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 40% من نسبة أفراد العينة ثم تليها جيد إحتلت المرتبة الثانية بنسبة 31% ثم تليها متوسط حيث إحتلت المرتبة الرابعة بنسبة 19% من نسبة أفراد العينة ثم ضعيف وأخيرا قدرت نسبتها ب 10% من نسبة أفراد العينة.

ومن هنا نستنتج أن أغلب أفراد العينة يقيمون موقع الفيسبوك بأنه له دور فعال في التلقيح ضد كوفيد 19 حيث قام ب إرشادهم وتوعيتهم والبعض الآخر يراه متوسط من ناحية التلقيح ضد كوفيد 19 والبعض الآخر يراه ضعيف يعني أن الفيسبوك لم يساهم تماما في حملة التلقيح ضد كوفيد 19 .

- هل كنت تتفاعل مع منشورات التلقيح ضد كوفيد 19 ؟

الجدول رقم 15 يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفاعلهم

مع منشورات التلقيح ضد كوفيد 19.

الخيارات	نعم	لا	احيانا
التكرار	100	0	0
النسبة المئوية	100%	0%	0%

- من خلال الجدول رقم 15 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفاعلهم مع منشورات

التلقيح ضد كوفيد 19 حيث يتضح لنا جميع أفراد العينة صوتو على نعم التي قدرت نسبتها ب

100% من نسبة أفراد العينة ولا وأحيانا لم يصوتو عليها أفراد العينة التي بلغت نسبتها 0%.

- ومن هنا نستنتج أن جميع أفراد العينة كانوا يتفاعلون مع منشورات التلقيح ضد كوفيد 19.

- هل استفدت من الخاصية الجديدة للفايسبوك لبث عدد المصابين بكوفيد 19 والاجابة عن

مختلف الاسئلة حوله؟

الجدول رقم 16 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من الخاصية الجديدة للفايسبوك لبث عدد المصابين ب كوفيد 19 و الإجابة عن مختلف الاسئلة حوله.

الخيارات	نعم	لا
التكرار	85	15
النسبة المئوية	85%	15%

من خلال الجدول رقم 16 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من الخاصية الجديدة للفايسبوك لبث عدد المصابين ب كوفيد 19 و الإجابة عن مختلف الاسئلة حوله حيث يتضح أن أغلب أفراد العينة صوتو ب نعم التي إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 85 % من نسبة أفراد العينة ثم تليها لا التي إحتلت المرتبة الثانية والاخيرة التي تقدر نسبتها ب 15% من نسبة أفراد العينة.

ومن هنا نستنتج انا تقريبا جميع أفراد العينة استفادو من الخاصية الجديدة للفايسبوك لبث عدد المصابين ب كوفيد 19 والإجابة عن مختلف الاسئلة بغض النظر إلى المعظم الآخر من أفراد العينة لم يستفيدوا من الخاصية الجديدة للفايسبوك لبث عدد المصابين ب كوفيد 19 والإجابة عن مختلف الاسئلة حوله.

- هل تتبع النصائح المقدمة لصحتك في صفحة الفايسبوك ؟

الجدول رقم 17 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتباعهم بالنصائح المقدمة

في صفحة الفيسبوك.

الخيارات	نعم	لا
التكرار	100	0
النسبة المئوية	100%	0%

- من خلال الجدول رقم 17 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتباعهم بالنصائح المقدمة

في صفحة الفيسبوك حيث يتضح لنا جميع أفراد العينة اجابو ب نعم التي قدرت نسبتها ب

100% من نسبة أفراد العينة وبالتالي جميعهم يتبعو النصائح المقدمة في صفحة

الفيسبوك.

- ومن هنا نستنتج ان أفراد عينة البحث يثقون في الفيسبوك ويستعينون بالنصائح

ووالارشادات المقدمة.

نتائج المحور الثالث:

- نرى ان افراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك خلال فترة التلقيح ضد كوفيد 19.

- نرى ان افراد العينة يرون ان الفيسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19 بنسبة 87%.

- نرى ان افراد العينة ان تقييمهم لموقع الفيسبوك في التلقيح ضد كوفيد 19 بدرجة ممتاز جدا.

- نرى ان جميع افراد العينة يتفاعلون مع منشورات التلقيح ضد كوفيد 19.

- نرى ان اغلب افراد العينة استفادو من الخاصية الجديدة للفيسبوك.

- نرى ان جميع افراد العينة يتبعو النصائح المقدمة لهم في صفحة الفيسبوك.

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

من خلال عرض وتحليل وتفسير بيانات الاستمارة التي قمنا بها حول دور الفيسبوك في تحفيز

الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد كوفيد 19 يمكننا أن نستخلص ما يلي:

- بينت الدراسة أن 65% من أفراد العينة كان أغلبهم إناث.
- بينت الدراسة أن 44% من أفراد العينة يتراوح اعمارهم بين 20 و 22 سنة.
- بينت الدراسة أن جميع أفراد العينة يدرسون سنة ثانية ماستر ب نسبة 28%.

المحور الأول:

- بينت الدراسة أن جميع أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك ب معدل أكثر من اربعة ساعات في اليوم الواحد قدرت بنسبة 43%.
- بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك من أجل التواصل ب نسبة قدرت ب 42% و التثقيف 33%.
- بينت الدراسة أن 55% كلهم إناث يستخدمون موقع الفيسبوك ب اسم مستعار.
- بينت الدراسة أن 45% يتقون في المعلومات عبر الفيسبوك.

المحور الثاني:

- بينت الدراسة أن 83% من أفراد العينة يعتبرون الفيسبوك مرجعا للمعلومة.

- بينت الدراسة أن 100 % يعني جميع أفراد العينة يهتمون بالمنشورات التوعوية عبر الفيسبوك.

- بينت الدراسة أن 41 % من نسبة أفراد العينة يساهمون في نشر و مشاركة المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك.

- بينت الدراسة أن 62% من أفراد العينة تؤثر فيهم المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك.

المحور الثالث:

- بينت الدراسة أن 53% من أفراد العينة كانوا يستخدمون موقع الفيسبوك خلال فترة ظهور التلقيح ضد كوفيد 19.

- بينت الدراسة أن 87% من أفراد العينة يرون أن موقع الفيسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19.

- بينت الدراسة أن 40% من أفراد العينة يقيمون موقع الفيسبوك ممتاز جدا في التلقيح ضد كوفيد 19

- بينت الدراسة أن 100% يعني جميع أفراد العينة كانوا يتفاعلون مع منشورات التلقيح ضد كوفيد 19.

- بينت الدراسة أن 85% من أفراد العينة استفادوا من الخاصية الجديدة للفيسبوك لبحث عدد المصابين ب كوفيد 19 و الإجابة عن مختلف الاسئلة حوله.

- بينت الدراسة أن 100% يعني جميع أفراد العينة اتبعوا النصائح المقدمة من طرف موقع الفيسبوك.

مناقشة النتائج في ظل التساؤلات:

➤ السؤال الأول: ما حجم استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك؟

فقد تبين لنا أن استخدام الفيسبوك من طرف الطلبة الجامعيين أكثر من اربعة ساعات في اليوم

هذا ما تبين في الجدول رقم (4).

➤ السؤال الثاني: ما تقييم الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك؟

حيث تبين لنا أن الطلبة الجامعيين يقيمون الفيسبوك انه ممتاز جدا من خلال التوعية الصحية

التي يقدمها لهم و هذا ما تبين في الجدول رقم(13).

➤ السؤال الثالث: كيف يمكن للفيسبوك أن يزرع فكرة التلقيح ضد كوفيد 19 في الوسط

الجامعي؟

حيث تبين لنا أن الطلبة الجامعيين يرون أن موقع الفيسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19 وهذا

ما تبين في الجدول رقم (12).

➤ السؤال الرابع: هل موقع الفيسبوك ساهم بشكل كبير في دعم و تعزيز التوعية الصحية؟

حيث تبين لنا أن الطلبة الجامعيين اثرت فيهم المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك وبالتالي يساهم

في تعزيز التوعية الصحية وهذا ما تبين في الجدول رقم (09) (11).

مناقشة النتائج في ظل نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

اتفقت نتائج دراستنا مع ما تفترضه نظرية الاستخدامات والاشباعات كما يلي:

- أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك.
- أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك ب معدل أكثر من اربعة ساعات في اليوم الواحد.
- أن أفراد العينة يتابعون الموضوعات الصحية.
- أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك للحصول على الاخبار.
- أن أفراد العينة يتابعونالمنشورات الصحية حول تلقيح ضد كوفيد 19 على موقع الفيسبوك.

التوصيات والارشادات:

- إعطاء مرض فيروس كورونا أهمية كبيرة وعدم التهاون.
- تشجيع الطلبة الجامعيين على متابعة الأخبار الصحية التي تخص التلقيح ضد كوفيد 19 على موقع الفيسبوك.
- يجب استغلال موقع الفيسبوك في المواضيع الإيجابية .
- حث الطلبة الجامعيين على متابعة الأخبار الصحية والتوعوية للوقاية من فيروس كورونا عبر الفيسبوك .
- على موقع الفيسبوك ان يتحلى بالموضوعية والدقة والصرامة في نقل الأخبار الصحية حول التلقيح ضد كوفيد 19.
- يجب على الطلبة الجامعيين الاعتماد على موقع الفيسبوك كوسيلة لرصد المعلومات والتعريف والتوعية بمخاطر فيروس كورونا.
- يجب اتخاذ إجراءات قانونية حول من ينشر الأخبار المزيفة والكاذبة حول فيروس كورونا .

يلعب موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) دور جد فعال في عصرنا الحالي و هذا ما يقدمه من خدمات مختلفة بين الافراد و المجتمعات (التواصل ، التنقيف، تبادل الافكار....الخ) مما أصبح يساهم في نشر التوعية الصحية من خلال المنشورات و الصور وأهم الفيديوهات و في هذه الدراسة حولنا أن نعرف دور الفيسبوك في تحفيز الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد كوفيد 19 على العموم اصبح استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية أصبح لها تأثير ودورا هاما على الطلبة الجامعيين من خالل الصفحات والمنشورات التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، فمن خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت جزء أساسيا من الحياة اليومية خاصة الصحة وفعلا توصلنا إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين إزاء التلقيح ضد كوفيد 19- حيث أن المبحوثين يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة خلال فترة الحجر الصحي مما أثر على وعيهم وسلوكهم الصحي إتجاه فيروس كورونا كما أن تعرضهم المستمر لمضامين التوعية الصحية والتلقيح كان له تأثير إيجابي على سلوكهم الصحي، وهو ما يؤكد أن تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة معارفهم الوقائية حول فيروس كورونا.

كما توصلنا إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت إلى حد ما في توعية وتحسيس الطلبة للتلقيح من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة توعية في ظل وباء فيروس كورونا حيث يمكننا الاستفادة منها لخدمة أغراض التوعية الصحية اتجاه فيروس كورونا، وهذا ما يتوافق مع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التوعية الصحية للتلقيح إزاء كوفيد - 19.

وفي الاخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة في متناول الجميع ونأمل أن تكون هذه الدراسة هي بداية
لعرض وجهات نظر جديدة وأن تستفيد منها الأجيال القادمة.

قائمة المصادر و المراجع:

- (1) صلاح محمد عبد الحميد: الاعلام الجديد، طبعة اولى، مؤسسة طبية، القاهرة، 2012، ص206
- (2) ابو بكر خوالد،خيرالدين بوزرب: فعالية استخدام التطبيقات في مواجهة فيروس كورونا، مجلة البحوث الادارة والاقتصاد، مجلد02، العدد02، ص40 الذكاء الاصطناعي الحديثة.
- (3) اسماعيل علي سعيد: الشباب والتنمية في المجتمع السعودي، دار المعرفة، جامعة الإسكندرية، ص370.
- (4) رحي مصطفى عليان: عثمان محمد غنيم: اساليب البحث العلمي، أسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008 ص88.
- (5) رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، من إعداد الطالبة "وفاء سعود عوام": قسم الإعلام كلية الدعوة والاعلام، جامعة الإمام محمد بن سعيد الاسلامية عام 1430 هـ الموافق 2008م.
- (6) هي رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، من إعداد الطالب مصعب عبد السلام المعاينة:كلية الاداب والعلوم تخصص الصحافة والإعلام، جامعة البتراء 2013_ 2014.
- (7) تمثلت هذه الدراسة في مقال منشور في مجلة الدراسات الإعلامية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي برلين العدد الرابع الصادر في أوت 2014.
- (8) مذكرة كملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي البصري من إعداد طالبتين لبني قاسمي،كاميليا سلطاني: قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية والانسانية جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2014_2015.

- 9) مرزوق عبدالكريم العالبي: لاعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والاشباع، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2004، ص109
- 10) مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر وتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص214_215 .
- 11) نورالدين مبني، كنزة حمدي: مواقع التواصل الاجتماعي أوعية جديدة لنشر الوعي الصحي، صفحة التفاح الأخضر على الفيسبوك نموذجا، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد ثمين دباغين سطيف 02، الجزائر، مجلد 17، ص221.
- 12) فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، دارالعربي، القاهرة، مصر، 2011، ص203_204
- 13) دهيمي زينب: مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، مجلد 19، العدد 26، ص76
- 14) محمد الفاتح حمدي آخرون: تكنولوجيا الاعلام الحديثة، لاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز، الجزائر، 2010، ص89.
- 15) علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة، الاردن، ط1، 2014، ص67.

16) http://www.who.int/ar/emergencies /desease/novel-courona virus_19,le

23avriL2022,14h.30

17) لبصير فطيمة: لبيض ليندة: الفيسبوك والتوعية بالخدمات الصحية اتجاه جائحة كورونا،
مجلة الوقاية والارغنوميا، جامعة الجزائر 02، المجلد 08، العدد 01، ص 56.

18) جائحة كورونا و آثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية، مركز تكامل للابحاث والدراسات،
المغرب، ط1، ص 37

19) احمد بن سالم المنظري: المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ،تم الاستيراد من المكتب
الاقليمي لشرق الاوسط :

20) <http://www.emro.who.int/ar/health-topics/coronavirus/about-covid19.html> -Le 24 AvriL 2022,19.30h

21) منظمة الصحة العالمية:

<http://www.moh.gov.sa.le> 24 AvriL2022,19.35h

22) BBC news عربي: فيروس كورونا، هل ساهمت وسائل الاتصال الاجتماعي في نشر
الذعر والخوف؟

23) تاريخ الاطلاع 25 افريل 2022 على الساعة 11 من الموقع:

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	61
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	62
03	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الجامعي	62
04	يوضح توزيع افراد العينة حسب معدل ساعات استخدام الفيسبوك في اليوم الواحد	64
05	يوضح توزيع افراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الفيسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين	65
06	يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الفيسبوك بالاسم الحقيقي او الاسم المستعار	66
07	يوضح توزيع افراد العينة حسب الوثوق في المعلومات عبر الفيسبوك	67
08	يوضح توزيع افراد العينة حسب اعتبا الفيسبوك مرجعا للمعلومة	68
09	يوضح توزيع افراد العينة حسب اهتمامهم بالمنشورات التوعوية عبر الفيسبوك	69
10	يوضح توزيع افراد العينة حسب مساهمتهم و نشرهم للمنشورات التوعوية عبر صفحاتهم الشخصية عبر الفيسبوك	70
11	يوضح توزيع افراد العينة حسب تاثير المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك	71
12	يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام موقع الفيسبوك خلال فترة ظهور تلقيح ضد كوفيد 19	72
13	يوضح توزيع افراد العينة حسب هل يرون ان موقع فيسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19	73
14	يوضح توزيع افراد العينة حسب تقييمهم لموقع الفيسبوك ضد كوفيد 19	74
15	يوضح توزيع افراد العينة حسب تفاعلهم مع منشورات التلقيح ضد كوفيد 19	75
16	يوضح توزيع افراد العينة حسب استفادتهم من الخاصية الجديدة للفيسبوك	75
17	يوضح توزيع افراد العينة حسب اتباعهم بالنصائح المقدمة في صفحة الفيسبوك	76

الملاحق

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

أخي الطالب / أختي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي نرجو منكم ملء إستمارة الاستبيان الآتية بوضع إشارة (✓) أمام الاجابة التي توافق وجهة نظركم أو تمثلكم، علما أن جميع المعلومات التي ستدلون بها مخصصة فقط لغرض البحث العلمي ولكم جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم معنا. وتتمثل دراستنا في دور الفيسبوك في تحفيز الطلبة الجامعيين على التلقيح ضد كوفيد 19.

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

- بن عجايمية بو عبد الله

موسى عز الدين

بطاهر عبد الكريم

السنة الجامعية: 2021 / 2022

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر أنثى

السن: من 18 إلى 20 من 20 إلى 22 من 22 إلى 24

المستوى الجامعي :

ليسانس :

السنة الاولى السنة الثانية السنة الثالثة

ماستر :

السنة الأولى السنة الثانية

• المحور الأول: استخدامات موقع الفيسبوك :

(1) ما هو معدل ساعات استخدامك لموقع الفيسبوك خلال اليوم الواحد؟:

أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 4 ساعات

(2) ما هو الدافع وراء استخدامك لموقع الفيسبوك؟:

التواصل التسلية والترفيه التثقيف متابعة الجديد

(3) هل تستخدم الفيسبوك ب؟

اسمك الحقيقي اسم مستعار

(4) هل تثق في المعلومات عبر الفيس بوك؟

أحيانا نادرا غالبا

•المحور الثاني : الحملات التوعوية عبر الفيسبوك :

(1)هل تعتبر الفيسبوك مرجع للمعلومة؟ :

نعم لا أحيانا

(2)هل تهتم بالمنشورات التوعوية عبر الفيسبوك؟:

نعم لا أحيانا

(3) هل تساهم في نشر ومشاركة المنشورات التوعوية عبر صفحتك الشخصية؟:

نعم لا أحيانا

(4)هل تؤثر فيك المنشورات التوعوية عبر الفيسبوك؟ :

نعم كثيرا أحيانا لا إطلاقا

•المحور الثالث: حملة التلقيح ضد كوفيد 19 عبر موقع الفيسبوك:

(1)هل كنت تستخدم موقع الفيسبوك خلال فترة ظهور التلقيح ضد كوفيد 19؟ :

نعم كثيرا أحيانا لا إطلاقا نادرا

(2) هل ترى أن موقع الفيسبوك ساهم في التلقيح ضد كوفيد 19؟:

نعم لا أحيانا

(3) كيف تقيم دور الفيسبوك في توعية ضد مخاطر كوفيد 19؟:

ممتاز جدا جيد متوسط ضعيف

(4) هل كنت تتفاعل مع منشورات التلقيح ضد كوفيد 19؟

نعم لا أحيانا

(5) هل استقدت من الخاصية الجديدة للفيسبوك لبحث عدد المصابين بكوفيد 19 والإجابة عن

مختلف الأسئلة حوله :

نعم لا

(6) هل تتبع النصائح المقدمة لصحتك في صفحة الفيس بوك؟

نعم لا